يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD אל-אתיחאד الثمن : ٥٠ اغورا המחיר 50 אגורות

الثلاثاء
٤ تموز ١٩٧٢
٢٣ جمادى الاولى ١٣٩٢
العدد ١٥ السنة ال ٢٩
יום ג
4 7 72
מס' 15 שנה 29

سوريا تطلب انعقاد مجلس الامن لاطلاق سراح الضباط الخمسة

دمشق — طلبت سوريا امس عقد جلسة طارئة لمجلس الامن الدولي لبحث استمرار اسرائيل في احتجاز الضباط السوريين الخمسة الذين اسرتهم في الهجوم الاخير على الاراضي اللبنانية .

وكان مندوبا سوريا ولبنان في الامم المتحدة قد اجريا اتصالات مع عدد من وفود الدول الاعضاء في مجلس الامن الدولي حول موضوع الضباط السوريين الخمسة والضابط اللبناني الذين اسرتهم القوات الاسرائيلية في الهجوم المذكور .

الشوا : نحن نرفض الاحتلال

ولن نتخلى عن أرضنا وملكنا مهما قست الظروف همي الحصول على مساعدات اقتصادية ومعنوية لاهالي غزة

عمان — قال رشاد الشوا رئيس بلدية غزة في تصريح أفضى به للصحفيين اثر وصوله الى عمان قادما من بيروت في زيارة للاردن تستغرق بضعة أيام أن كل همه كرئيس بلدية مسؤول في غزة هو أن يعمل للحصول على مساعدات اقتصادية ومعنوية من البلاد العربية تسهل لاهالي غزة سبل العيش ليستطيعوا البقاء على أرضهم الى أن تأتي ظروف ملائمة لحل أزمة الشرق الاوسط حلا عادلا يضمن حقوق وأماني شعب فلسطين .

وأضاف الشوا : نحن نرفض الاحتلال الاسرائيلي ونصر على أن أراضي قطاع غزة والضفة الغربية هي أرضنا وملكنا ولن نتخلى عنها أبدا مهما قست الظروف .

وأعرب الشوا عن شكره الاردن «لتفهمه» لوضع أهالي قطاع غزة ، «وعدم تأثره» بأية دعاية خارجية !

لاجئو اقرث وكفر برعم يرفضون بديلا عن العودة

ايغال آلون يقول : القول الفصل في يد رئيسة الحكومة ... المطران ريا يعلن في مؤتمر صحفي ان طلب اللاجئين ليس اجلاء المستوطنين عن أراضيهم بل استرداد حقهم في عودتهم هم الى أراضيهم ... نضال اللاجئين الذين طردوا من أراضيهم يلقى عطفا وتأييدا شاملا في اوساط السكان العرب والقوى التقدمية في اسرائيل .

حيفا — مكتب الاتحاد — يتلخص الموقف في قضية لاجئي قريتي اقرث وكفر برعم في انتظار عودة رئيسة الحكومة من الخارج لتقرر في مسألة عودة هؤلاء اللاجئين الى قريتيهم أم لا .. هذا خلاصة ما قاله نائب رئيسة الحكومة ايغال آلون في مقابلة اجراها يوم الجمعة مع وفد يمثل اللاجئين .

وقد ترأس الوفد المطران يوسف ريا ، رئيس الطائفة الكاثوليكية في اسرائيل ، ونائب رئيس الكنيست الياس نخلة من الرامة .

وطرح الوفد امام نائب رئيسة الحكومة مطلب لاجئي القريتين في العودة الى قريتهما اللتين طردوا منهما عنوة قبل ٢٤ سنة . واشار الوفد الى وعود الحكومة وقرار محكمة العدل العليا التي أقرت حق سكان قرية كفربرعم في العودة الى قريتهم .

واعلن الوزير في هذه المقابلة ان الفصل في قضية المطرودين من كفربرعم واقرث هو في يد رئيسة الحكومة وان قرارها يلزم الطرفين اللاجئين والحكومة .

ويقول مراسلنا ان هذا الرد الغامض للوزير لا ينم عن نية السلطات المسؤولة في تسوية هذه القضية العادلة باعادة الحق لاصحابه .

ولمح الوزير آلون ردا على احد الاسئلة بامكانية اصدار أمر خاص عن سلطات الامن يحظر الاقامة على اراضي كفر برعم واقرث مع ان هذه المناطق ستفتح امام الجميع في كانون الاول هذه السنة ! (هآرتس ٢/٧/٧٢) .

المطران ريا : قبول التعويضات تحت الضغوط

يقول مراسلنا في الشمال ان لاجئي قريتي اقرث وكفربرعم لم يقبلوا ولن يقبلوا بديلا عن حقوقهم سوى العودة الى اراضيهم وقريتهم . وامام الاسئلة الاستفزازية حول هل تريدون الحل باجلاء سكان المستوطنات المقيمين الان على الارض ، قال المطران ريا في مقابلة صحفية مع « هآرتس » ٣/٧/٧٢ .

— البقية على صفحة ٦ —

عدد من سكان اقرث لدى اجتماعهم مع ايغال آلون

طلاب جامعيون يهود وعرب يتضامنون مع لاجئي اقرث وكفر برعم

عشرات الطلاب الجامعيين اليهود والعرب من حيفا وقرى الجليل التقوا ، امس الاول ، في دار المطرانية الكاثوليكية في حيفا ليبحثوا ويعرضوا قضية زملائهم الشباب المقتلعين من القرى المهجورة اقرث وكفربرعم الذين يطالبون بالعودة الى بيوتهم واراضيهم التي اقتلعوا منها في عام ١٩٤٨ .

وقد ابلغ المطران « يوسف ريا » مراسل « عتيم » ان مجموعة الشباب اليهود شملت طلاب جامعات من جامعة حيفا وتلاميذ مدارس ثانوية جاءوا ليعبروا عن تواجدهم مع مطالب اهالي القرى المهجورة . وقد بادرت هذه المجموعة الى اللقاء وانضم اليها عشرات التلاميذ من قرى الجليل حيث يسكن اهالي القريتين .

وفي دار المطرانية عقدت ندوة صغيرة رأى فيها المطران

— البقية على صفحة ٦ —

هجوم اميركا الدبلوماسي على العالم العربي

روجرز يتجول في عدد من الدول العربية .. اليمن استانفت علاقاتها الدبلوماسية مع الولايات المتحدة .. والسودان تدرس ذلك .. سيسكو يبعث من جديد مشروع « التسوية المرحلية » لتطويق المنطقة .. مجلس رئاسة اتحاد الجمهوريات العربية يتخذ قرارا بشأن مصالح الولايات المتحدة .

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — جولة وزير خارجية الولايات المتحدة وليم روجرز في عدد من الاقطار العربية ، وتصريحات مساعده جوزيف سيسكو الى صحيفة « النهار » البيروتية .. أثبتت ان الحكومة الاميركية تشن هجوما دبلوماسيا كثيفا على العالم العربي تستهدف من ورائه توطيد مواقعها القائمة واستعادة بعض مواقعها التي فقدتها خلال السنوات القليلة الماضية ..

جولة روجرز وبعض نجاحاتها

وقد بدأت جولة روجرز في بعض الاقطار العربية في صنعاء عاصمة الجمهورية اليمنية ، التي وصل اليها مساء السبت الماضي ، وشملت حتى الآن البحرين التي وصل اليها يوم الاحد ، اول أمس .. والكويت التي وصل اليها في مساء اليوم ذاته .

وفي لقاءات روجرز مع المسؤولين في هذه الاقطار جرى بحث العلاقات بين الولايات المتحدة واقطار المنطقة وموقف الحكومة الاميركية من أزمة الشرق الاوسط .. واستعدادها على تقديم مساعداتها الاقتصادية والتقنية الى الاقطار التي تطالب بها ..

وتجسمت نجاحات الدبلوماسية الاميركية ، التي اوحت بها هذه الجولة باعلان صنعاء استئناف علاقاتها الدبلوماسية مع الولايات المتحدة ، بعد قطيعة امتدت من ايام عدوان حزيران ١٩٦٧ حتى اليوم ، وباعلان حكام الخرطوم استعدادهم على استئناف العلاقات مع واشنطن في اعقاب زيارة وزير الاعلام السوداني عمر الحاج موسى الولايات المتحدة وتصريحاته يوم الاحد الماضي بشأن ضرورة تحسين الاتصالات مع الولايات المتحدة .. وجاء هذا الامر بعد يوم من اعلان الرئيس السوداني ، جعفر النميري ، ان حكومته تدرس امكانية استئناف العلاقات الدبلوماسية مع واشنطن ..

مرة اخرى التسوية المرحلية

واقترنت جولة روجرز بتصريحات سيسكو الى جريدة « النهار » وجاء فيها : ان الهوة التي تفصل بين الدول العربية واسرائيل عميقة بحيث اصبح معها التوصل الى تسوية حقيقية امرا عسيرا ، ولذلك فالمرحلة الاولى قد تكون خطة واقعية !! مثل اعادة فتح قناة السويس وانسحاب اسرائيلي جزئي من سيناء ..

واضاف : ان الدول الكبرى يجب ان لا تفرض حلا بل تشارك في الجهود التي تهدف الى الوصول الى تسوية !

— البقية على صفحة ٦ —

اتفاق هندي باكستاني ينبذ استخدام العنف

سيملا — انتهى مؤتمر القمة الهندي — الباكستاني الذي امتد اربعة ايام باتفاق تعهد فيه الجانبان بنبذ استخدام القوة في العلاقات بينهما ..

وقد وقع الاتفاق انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند وذو الفقار علي بوتو الرئيس الباكستاني وينص على تعهد الجانبين بحل كافة المشاكل بينهما بمفاوضات ثنائية تستبعد تدخل عنصر ثالث .

ومع ان الاتفاق — حتى كتابة هذه السطور — لم ينشر بعد ، فوكالات الانباء اعتبرته حدثا هاما وتحولا جذريا في تاريخ العلاقات بين القطرين التي بدأت قبل ربع قرن حين قامت الدولتان المستقلتان في شبه القارة الهندية التي كانت مستعمرة بريطانية حتى عام ١٩٤٧ .

واضافت وكالات الانباء ان الاتفاق بين الجانبين شمل انسحاب قوات الطرفين المحتشدة على حدودهما منذ حرب هندوستان في كانون الاول ١٩٧١ وانسحاب القوات الهندية والباكستانية الى خطوطهما في ولاية كشمير المتنازع عليها .

واتضح ان المباحثات لم تصل الى نهايتها بشأن استئناف العلاقات الدبلوماسية بين الطرفين الا ان ذلك اصبح في الافق ..

واوحت وكالات الانباء ان من القضايا المعقدة بين القطرين قضية أسرى الحرب .. فالباكستان تطالب بتحريرهم وترفض مطالبة حكومة بنغلاداش بمحاكمة اولئك الاسرى المسؤولين عن الجرائم ابان الحملة الباكستانية البربرية للقضاء على شعب بنغلاداش وحركته التحريرية في عام ١٩٧١ في عشية الحرب الهندوستانية.

ولكن حكومة بنغلاداش تصر على ذلك وصرح رئيسها الشيخ مجيب الرحمن اول امس ان حكومته لن تتأثر بقرارات أي مؤتمر وهي عازمة على معاقبة المجرمين مهما كان الامر .

بوق الاحتلال يدعو الى اقامة حزب يقر الاحتلال

حيفا — مكتب الاتحاد — دعا بوق الاحتلال المعروف محمد أبو شلباية في كتابه الجديد الذي صدر مؤخرا في القدس العربية المحتلة تحت عنوان « طريق الى الخلاص والحرية والسلام» الى اقامة حزب سياسي في المناطق المحتلة «يمثل سكان هذه المناطق . ويجسد أمام دولة اسرائيل مطالبهم» !

ومتجاهلا أن القضية الاساسية بالنسبة لسكان المناطق العربية المحتلة هي الغاء الاحتلال ، يعلن أبو شلباية بكل صراحة أن مطالب الحزب الذي يدعو لاقامته لن تتضمن انسحاب اسرائيل أو أية قضايا سياسية مشابهة ، وانما ستتركز أكثر على الشؤون المحلية مثل برامج التعليم في القدس العربية وباقي المناطق المحتلة ، وقضايا الضرائب ، وتغيير القوانين في هذه المناطق .. الخ ..

وهذا الحزب على حد قوله «لن يحمل في يده قنبلة وانما سيحمل غصن زيتون» !

ويهاجم كتاب أبو شلباية الجديد المنظمات الفلسطينية التي تحاول — على حد قوله — أن تجلب أفكارا قومية — اجتماعية من الصين ومن الاتحاد السوفييتي ! لا تناسب الشعب الفلسطيني !

ويتعرض أبو شلباية أيضا الى قضايا القدس وقطاع غزة، ويقول أن من واجب الحركة القومية الفلسطينية أن تقنع اسرائيل والعالم بأنها انسانية وأن نيتها السلام ! وعليها أن تتخلى عن كل الشعارات التي تدعو الى القضاء على اسرائيل ويضيف أن من الضروري التطلع تدريجيا الى حقوق اللاجئين تحت الحكم الاسرائيلي وفي نهاية الامر اقامة دولة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل ..

الملك حسين يدعي أن مشروعه لقي القبول في الضفة وقطاع غزة ويقول : الخطر الاكبر يكمن في حدودنا الشمالية

اثينا — ادعى الملك حسين في حديث ادلى به لصحيفة «الفيتروس كوزموس» اليونانية أن مشروعه لاقامة مملكة متحدة تضم الضفة الغربية يتفق مع قرار مجلس الامن الدولي الصادر في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧.

كذلك ادعى أن هذا المشروع لقي قبولا في الضفة الغربية ، وفي قطاع غزة !

وأعرب الملك حسين عن تفاؤله من امكانية حل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين ! وأضاف ان من أهم ما يحتاج اليه الاردن الان اعادة بناء اقتصاده الذي انهار نتيجة حرب حزيران عام ١٩٦٧ .

وهاجم الملك حسين المنظمات الفلسطينية واتهمها بأنها كانت تسعى لتدمير الاردن وشعبه!

ودعا الولايات المتحدة الى القيام بدور أكبر «من أجل تحقيق سلام دائم في المنطقة»!!

واعلن ان الخطر الاكبر على الاردن يكمن في الحدود الشمالية مع سوريا !

كلمة الاتحاد

اضخم واقع : حق الشعب العربي الفلسطيني

برهن قرار مؤتمر الثروة الافريقي في الرباط ، الذي أدان سياسة حكام اسرائيل على عزلة اسرائيل الخانقة على الصعيد الدولي .

والمهم ايضا انه برهن على ان الرأي العام العالمي لن يقبل بمرور الزمن كوسيلة تمنح اسرائيل شرعية ضم المناطق العربية المحتلة واقامة اسرائيل الكبرى .. او اسرائيل التاريخية ..

ولذلك كان من الطبيعي ان يشدد حكام البلاد اجراءات خلق الوقائع القائمة في المناطق المحتلة حتى تفرض نفسها على الرأي العام العالمي فيستسلم امام ثقل الوضع الراهن ويعترف به واقعيا تمهيدا للاعتراف به قانونيا ..

وفي الحقيقة ذهب هؤلاء الحكام شوطا بعيدا في سعيهم الى دمج المناطق المحتلة اقتصاديا باسرائيل ..

* جذبوا آلاف عمال تلك المناطق ليعملوا في الاقتصاد الاسرائيلي وخاصة في البناء والزراعة ..
* حولوا الصناعات البدائية في الضفة الغربية والقطاع الى ملحقات لصناعاتهم المتطورة .. وفرضوا على الزراعة انقلابا فاصبحت تكرس نفسها لانتاج مواد الخام للصناعات الغذائية الاسرائيلية ..
* بدأوا في استثمار رؤوس الاموال في المناطق المحتلة وربطوا بها اعدادا اضافية من العاملين .
* بادروا الى الى التداخل مع بعض قطاعات البرجوازية المحلية لدمجها عضويا في اقتصاد اسرائيل لتصبح اكثر استعدادا على القبول بتكريس الاحتلال ..
* اقاموا مستوطنات كولونيالية لتكون عاملا في « اقناع » الرأي العام بضرورة الاعتراف بحقائق التطور الدمغرافي — الاجتماعي ..
* وبذلوا كل جهد لاظهار ، ما اطلقوا عليه تعايش بين العرب الفلسطينيين والاسرائيليين ، وكأنه مصادقة على موافقة سكان الاراضي المحتلة على بقاء الاحتلال ..
* وليؤكدا مبلغ هذا التعايش الهادئ وسعوا التنقل « الحر » بين المناطق المحتلة — الضفة والقطاع — من ناحية .. وبين الاقطار العربية والضفة الغربية والقطاع من ناحية ثانية ..

ولكنهم ادركوا انهم يبنون على رمال ما لم يقيموا « كيانا فلسطينيا » يعلن مبايعة الضم .. او الانذناب الى درجة الضم ..

ومن هنا كانت محاولاتهم اضفاء اهمية سياسية قصوى على الانتخابات البلدية .. وتحريكهم مواليهم

— البقية على صفحة ٦ —

في سبيل جبهـة سـلام

نــداء المؤتمر السابـع عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركح)

يـا انصـار السلام رصوا صفوفكم !

ليسقط الاحتـلال ! عـاش السلام !

الى كـادحي اسرائيل !

الى كل انصـار السلام في بلادنـا !

نحن الشيوعيين الاسرائيليين ، الذين عقدنا مؤتمرنـا السابع عشر تحت الشعار المركزي — « **ضد الاحتلال — من اجل السلام !** » نتوجه اليكم بهـذا النـداء :

لنعمل من اجـل رص صفوف النضالات الشعبية المتعاظمة في بلادنـا ومن اجل توحيدهـا ، وفي سبيل صـد خطر تجدد الحرب ، ومن اجل احراز السلام في بلادنـا .

كل انسـان عاقل يدرك ان الوضع الراهن لا يمكن ان يدوم . ان ازدياد التوتر في هذه الايام على خطوط وقف اطلاق النار هو نذير ، بأن خطر تجدد المعارك قائم حقا .

اننا نحذّر من مؤامرات الاوساط الامبريالية الاميركية وغيرها التي من شأنها ان تستخدم حكام اسرائيل مرة أخرى للتضحية بأبنائنا وبمستقبلنا ، حفاظا على مواقعها المنهارة في منطقتنا وعلى امتيازاتها النفطية ، التي بدأت الشعوب العربية في تأميمها وذلك في مصلحة استقلال هذه الشعوب وحريتها .

انطلاقا من القلق العميق على السلام ، وعلى مصـير شعبنا ووطننا ، اننا نناشد كل انسان مسؤول في اسرائيل :

ان يستخلص ، قبل فوات الاوان ، النتـائج التي تستلزمها خبرة السنوات الخمس منذ حرب حزيران ١٩٦٧ .

وان يرى ان الاوهام حول امكانية ارغـام الشعوب العربية على التنازل عن اراضيهـا التي احتلت في حرب حزيران ١٩٦٧ ، وعن حقوقها المشروعة وانظمتها التقدمية المناهضة للامبريالية ، كل هذه الاوهام قد تبددت .

اننا ندعو الى استخلاص النتائج المترتبة على هبوب الريح الجديدة في عالمنا في اعقاب مؤتمر القمة السوفييتي — الاميركي في موسكو : انه جو تخفيف التوتر في العالم ، جو فشل الحرب الباردة والتحريض المعادي للاتحاد السوفييتي ، انه جو تعزيز التعايش السلمي بين الـدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة .

اننا نشهد حقيقة ان العدوان الاميركي القذر في فيتنام آخذ في الانهيار . ان المستعمرين باتوا عاجزين عن انقـاذ انظمتهم المتعفنة في سايغون او تايوان . وتعزز وحدتهـا الشعوب الافريقية الحرة . وشيلي ، في اميركا اللاتينية ، تتقدم بثقة وذراعا بذراع مع كوبا الاشتراكية . ومنذ تأميم شركة قناة السويس انتقلت الشعوب العربية الى تأميم ثروة النفط ، وتصبح صداقة الشعوب مع الاتحاد السوفييتي عاملا مقررا في التطور الدولي .

ولهذا فالسياسة الاسرائيلية الرسمية ليس فقط انها رجعية وتتعارض وقضية السلام ، بل انها سياسة مغـامرة وبعيدة عن الواقع الدولي والمنطقي في أيامنا . وهي بعيـدة ايضا عن مشاعر شعب اسرائيل وتطلعاته .

اننا نقول ان مصلحة شعب اسرائيل هي في السلام والامن وليس في المناطق المحتلة . والفورة الاجتماعيـة المتصاعدة في اسرائيل ، نضال العاملين دفاعا عن مستوى حياتهم ، ومظاهرات سكان الاحياء الفقيرة من أجل حيـاة انسانية واتساع كفاح قوى السلام في سبيل سلم بدون ضم وضد اعمال القمع الفظيعة في المناطق المحتلة وضد الاستيطان والطرد الجماعي — ان كل هذا هي دلائل التمرد على سياسة الحكومة ، التي ترغم شعب اسرائيل ان يقدم التضحيات بالدم والدماء على مذبح سياسة الاحتلال والضم :

نحن الشيوعيين على اقتناع بأن بمدى ما تتحد قـوى السلام في اسرائيل وتبعد جرثومة العداء للشيوعيـة من طريق الوحدة ، فستتمكن من ارغام الحكومة على التخـلي عن سياستها المغامرة ، وعلى الانسحاب من المناطق المحتلة وعلى المساعدة في احراز السلام العادل والثابت ، الذي هو ضرورة حيوية لشعب اسرائيل وللشعوب العربية .

ان هناك فرصة تاريخية حقيقية لاحراز السلام العادل والثابت بين اسرائيل والدول العربية ، سلام يضمن حقوق دولة اسرائيل وامنها ومستقبلها سوية مع ضمان حقوق الشعوب العربية ، امنها ومستقبلها ومن ضمنها الشعب العربي الفلسطيني .

وهناك خطر جدي في ان تسبب حكومة اسرائيل تجدد الحرب برفضها المتعنت منذ خمس سنين الوصول الى سلام بدون ضم . انها تلحق بإسرائيل ، نتيجة لذلك ، كارثة قومية .

ان الشيوعيين الاسرائيليين ، يهود وعربا ، يبذلون كل ما في وسعهم لمنع كارثة قومية ، ولدفع دولة اسرائيل الى طريق السلام .

لقد قررنا في مؤتمرنا السابع عشر تكريس كل قوانا ، قوى ٤٠ الف مؤيد للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، في النضال ضد الاحتلال ومن اجل السلام ، من أجل وحـدة قوى السلام بدون فرق في وجهـات النظر والانتماء الحزبي ، لينتصر خلف السلام على حلف الحرب .

وفي نضالنا هذا نستمد التشجيع من الوحدة اليهودية — العربية الصلبة في صفوف حزبنا . ان وحدة حزبنا اليهودية — العربية هي المشعل الذي يكشف عن علاقات المستقبل بين شعب اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني ، بين شعب اسرائيل وكل الشعوب العربية — علاقات مساواة اخوة وجوار حسنة . ان التحيات التي تلقاها مؤتمرنا من الاحزاب الشيوعية الشقيقة في البلدان العربية ومن أشقائنا الشيوعيين في الضفة الغربية المحتلة ، هي تشجيع لنا ، للشيوعيين ولكل انصار السلام في اسرائيل .

مرة اخرى ، اثبت حزبنا ، انه همزة الوصل والجسر الى الشعوب العربية .

ونستمد التشجيع في نضالنا هذا من الاشتراك الواسع في مؤتمرنا ، لوفود احزاب شيوعيـة شقيقة في البلدان الاشتراكية وفي اوروبا الغربية وآسيا واميركـا اللاتينية والولايات المتحدة وكندا ، وكذلك من التحيات العديدة التي وصلت الى مؤتمرنا من احزاب شيوعية كثيرة من كل انحاء المعمورة . ونستمد التشجيع من اشتراك وفد عن الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي ، الذي يحمل العبء الرئيسي من الكفاح في سبيل حرية الشعوب وسلام العالم .

مرة اخرى ، اثبت حزبنا انه همزة الوصل والجسر الى قوى الاشتراكية العظيمة في العالم .

تعيس ومخجل هو التحريض المعادي للسوفييت ، الذي يحاول عزل شعبنا عن أصدقائه الحقيقيين والاقوياء بهدف تيئيسه ، ان الاتحاد السوفييتي يبذل جهدا كبيرا لمنع تجدد الحرب في منطقتنا ، وللوصول الى سلام عادل ومقيم بين اسرائيل والدول العربية في صالح كل الشعوب والدول .

ان الاتحـاد السوفييتي هو صديق مخلص لكل الشعوب ، لشعب اسرائيل وللشعوب العربية على السواء .

ان قوى اليمين المتطرفة ، المعنية بمنع احراز التقدم في بلادنا ، اقامت فرق صدام فاشية ، تحاول الاعتداء على حزبنا وعلى كل قوى السلام والدمقراطية . اننا نناشد كل القوى ، التي تعز عليها الدمقراطية ، رص الصفوف في مكافحة خطر الفاشية .

يتلقى كادحو اسرائيل وكل المستغلين في بلادنا الـذين يناضلون ضد القوانين المعادية للعمال والمعادية للدمقراطية ، وضد الاعتداء على حرية الاضراب والنضال النقابي ، ضد القمع البوليسي ، وضد اوامر الاقامة الاجبارية التي تفرض على العمال المضربين وشيوعيين وانصار سلام عرب ، يتلقون التشجيع من التضامن العالمي الواسع جدا مع نضال حزبنا .

من على منبر مؤتمرنا هذا ، اننا نناشد كادحي اسرائيل اليهود والعرب ، وكل قوى السلام ، ان يتوحدوا وان يثابروا في نضالهم لاحداث التغييرات الضروريـة لشعب اسرائيل ودولة اسرائيل في اتجاه سلام دائم وثابت ، وفي اتجاه الصداقة مع الاتحاد السوفييتي ومع بقية البلدان الاشتراكية ، وفي اتجاه الاندماج في الشـرق الاوسط ، والاستقلال القومي ، والدمقراطية ، والمساواة في الحقوق ، والتقدم الاجتماعي .

يا انصـار السلام رصوا صفوفكم !

ليسقط الاحتـلال — وعـاش السلام !

مدينـة اسرائيلية في شرم الشيخ

مستوطنتان جديدتان على ساحـل سيناء

القدس — اعلن هنـا ان اسرائيل بدأت مؤخرا ببنـاء مستوطنتـين جديدتين عـلى ساحل سينـاء المطل على خليج العقبة ، كما وان اعمال البناء في شـرم الشيخ تجري بوتيرة سريعة لتشييد مئـات البيوت التي ستكون بمثابـة النواة لمدينة تقام هناك عـلى على الرأس الجنوبـي لشبه جزيرة سيناء .

وواضح ان الغرض مـن هذا هو تعزيز قبضة اسرائيل في المناطق العربية المحتلـة لخلق وقائع جاهزة كي يسهل ضمها نهائيا لاسرائيل .

ليونيـد برجنيف :

المـوقف في الشـرق الاوسـط

معقـــد وخطـــير

موسكو — في خطاب القاه خلال حفل العشـاء الذي أقيم مساء الثلاثاء الماضي في قصر الكرملين تكريما لفيدل كاسـترو رئيس وزراء كوبا ، وصف ليونيد برجنيف السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي الموقف في الشرق الاوسط بانه معقد وخطير .

وقال : « انه من الضروري تخفيف حدة التوتر في الموقف هناك ، وهذا يمكن تحقيقه فقط على أساس المطالب العادلـة للدول العربية بانسحاب قوات المعتدي وتنفيذ قرار مجلـس الامن رقم ٢٤٢ الصادر في عام ١٩٦٧ » .

وكان فيدل كاسترو قد وصل يوم الاثنين الماضي في أول زيارة لموسـكو منـذ ١٩٦٤ لعقـد محادثات مع الزعماء السوفييت وللقيام بجولة في الاتحـاد السوفييتي .

وكان في استقبالـه كبـار الزعماء السوفييت . وقد زار كاسترو ضريـح لينين وقبـر الجندي المجهول بالقرب مـن سور قصر الكرملين ، ووضع على كل منهما اكليـلا مـن الزهور .

جثـة عـربي قتيـل

خلف بنـايـة متحف يافـا

يافا — لمراسلنا — ذكر شهود عيان — وهم من العمال العرب الذين يعملون في ترميم البلـدة القديمة بيافا — انهم شاهدوا صـباح ١٩٧٢/٦/٢٥ جثـة عربي في حوالي الستين من العمر ملقاة في حفرة خلف بناية متحف يافا . وكانت تبدأ على الجثـة — وخاصة الوجه والرأس — آثار ضربات بآلة حادة مما يدل على أن هناك أيد آثمة اقترفت هذه الجريمة النكراء .

هذا وقد أبلغ البوليس بالحادث ونحن نطالب بالتحقيق السريع فيه والكشف عن الجناة الآثمين ومعاقبتهم .

نشرت ((معريب)) مقـابلة صحفية خاصة أجراها مكاتبهـا م. ميزلس مع اعضـاء الوفـد السوفييتي الثلاثـة في ١٩٧٢\٦\٢٩ ، تحت عنـوان :

من كان المعتدي ؟ «الجواب على هذا السؤال قدمـه جنرالاتكم في هـذه الايـام»

رئيس الوفد قنسطنطين جريشين :

((لا يمكن عدم التنديد بجريمة اللد)) .

و ((ولكن الفرق بين طبيب جيـد وطبيب سيء هـو في ان الطبيب الجيد يبحث في اسباب المرض)) — اضاف العضو اليهودي في الوفـد الكسندر جرينجاوز . ((لا نفكر في اعاقة يهودي يريـد الخروج الى اسرائيل الا أولئك المتصلين بهـذا الشكل او ذلك بجهاز الدفاع .))

اننا نحكم على الشعب في اسرائيـل ليس حسب أولئك الذين هشموا الزجاج في ((الحمراء)) (حيث عقد مؤتمر الحـزب الشيوعي الاسرائيلي السابع عشر — المترجم) ..



من اليمين الى اليسار : جريشين ، جرينجاوز وسليبوف .

و ((الاتحاد)) تنشر نص هذه المقابلة كما ظهرت في ((معريب)) .

بدأ اعضـاء الوفـد السوفييتي الثلاثـة ، الذين اشتركوا في مؤتمر « راكح » ، عشية انتهاء زيارتهم في البلاد ، مرتـاحين ومطمئنـين ، فاستقبلوني ب « شـالوم » و ب « فكشا » وهمـا مـن الكلمات العبرية القليلـة التي تمكنوا من تعلمها في اثنـاء مكوثهم في البلاد .

ولقد ابدع في اعمالـه نيـقولاي سليبوف الموظف الكبير في جمعيات علاقـات الصداقة والثقافة مع الاقطار الخارجية ، وهو ليس وجهـا جديدا في البلاد ، اذ عمل لمدة اربع سنوات ملحقا ثقافيا في السفـارة السوفييتيـة في اسرائيل .

افتتحت المقـابلة الفريدة بسؤال عملي : كيف ينظر اعضاء الوفد الى حمام الدم في اللد ، وكيف يمكن استنكار اعمـال الاسـرائيليين دائما في مجلس الامن والمنابر الدولية الاخرى وتجاهل اعمال القتـل والارهاب التي يقوم بهـا الجانب الثاني ؟

واجاب رئيس الوفـد قنسطنطين جريشين وهو اكبر الجماعة وقد أكل الشيب شعره (انه عضو اللجنة المركزية في الحزب الشيوعي السوفييتي وعضو السوفييت الاعلـى ونائب رئيس لجنة المراقبة في الحزب) : لا يمكن الا يستنكر جريمة اللد . على كل رجـل مستقيم ان يسـتنكر العمل الاجرامي . ولقـد استنكر حزبنـا دائما منذ نشأته الارهـاب ولا يعترف بـان الارهاب وسيلة من وسـائل النضال . ولقد كان في لبنان عمل عدواني من جـانب اسرائيل لا يمكن تبريره على اي وجه . فقد كان هناك غزو بلد مستقل واضرار باناس ابرياء وهو امر لا يمكن الا يستنكر » .

واضـاف سليبوف : « يجب ان يفحص عمل اللـد من بضع نواح . اذ يجب ان يؤخذ ايضا بالحسبان الوضع في الشـرق الاوسـط ، واستمرار احتلال المنـاطق ، وعدم احترام حقوق الشعب الفلسطيني » .

وهنا تدخل اليهودي مـن اعضاء الوفد الكسنـدر سولونوفتش جرينجاوز وهو نائب رئيس تحرير جريـدة « موسكوفسكايـا برافدا » مبتسما : — « الفرق بـين الطبيب الجيـد والطبيـب السـيء هو في ان الطبيب الجيد يبحث دائما عن اسباب المرض » . وجرينجـاوز ذو قامة قصيرة وعينين ذكيتين ، ودل على نفسه انه يتكلـم قليلا من الايديش ، فقـد تعلمها على ايدي ابيه ، وكان يعيش في مينسـك وكـان يهوديا متمسكا بالتقـاليد ، واعتاد التردد على الكنيس .

سـألته : ما الذي يـدل علـى يهوديتـك كمواطـن سوفييتي ؟

فأجاب بعد شيء مـن التفكير : هذا سؤال صعب .. بكون ابي وامي يهوديين . اما في الشؤون الاخـرى فليس فيها ظواهر خاصة » .

وسألت جرينجـاوز هـل اصطدم بظاهرة لا ساميـة وتمييز ؟ وعندما اعتـذرت الى رفيقيه الاخرين اجـاب جرينجاوز : « لا بأس . هذا مجالي . شخصيـا لم احس ولا احس (يعني بظـاهرة اللاسامية والتمييز) . وانني استطيع ان اعدد اسماء اصدقاء هامة جدا في مختلف المجالات . وليس لديهم شعور كهـذا . وانني ادعـوك الى مـكتب تحرير جريدتي . ان هنـاك رؤساء ودوائر يهـود .

وسألته : اذا كان الامـر كذلك فعلام يريد كثير مـن اليهود في الاتحاد السوفييتي الهجرة الى اسرائيل ؟ وعـلام لا يسـمح للكثـيرين الذين يريدون الخروج ، بالسـفر الى اسرائيل ، بل يمنعـون افرادا منهم عن ذلك ؟ .

جريشين : « لا توجـد ثمة قضية خروج بل يسـمح بالخروج . والحقيقة عـلى ذلك انهم يخرجون ويجيئـون كثيرون خرجوا وسيأتون الى اسرائيل . والرغبة في الخروج لا تشكل سببا للسـجن . والاعتقال يتم بسبب جرائـم يعاقب عليها جميع مواطنـي الاتحاد السوفييتي بموجـب القانون السوفييتي . وهنـاك اشخاص لا يسـمح لهـم بالخروج لانهم على شـكل من الاشكال متصلون في جهـاز الدفاع . وهذا ما تفعله كـل دولة . غير ان عدد حـالات الرفض لهذا السبب قليلة . اننا لا نفكر في تـأخير اي يهودي يريد الذهاب الـى اسرائيل ، باستثناء الحـالات التي ذكرتها » .

« وعندما زار نيكسـون موسكو كان هنـاك صحفيون اجانب كثيرون . وفي كل مكان طرحوا اسئلة عن اليهـود . وطرح هذا السؤال في الندوة الصحفية عند رئيس بلديـة موسكو ، وكنت حـاضرا . واجاب رئيس البلديـة : « علام تسألونني ؟ اخرجـوا الى شوارع البلد تقـابلوا مع مئات الالوف من اليهود . اسألوهم من منهم يريـد ان يسافر الى اسرائيـل ؟ » ولاسفي الشديد لم يقبـل الصحفيون اقتـراح رئيس البلدية ... امـا بخصوص الرغبة في الخروج فهنـاك اسباب مختلفة . احد هـذه الاسبـاب يمكن ان تكون مثلا التسابق على مكان في الجامعة ... فاذا لم يقبل شخص من اصل يهودي فذلك يفسر على انه تمييز . غير ان الحقيقة ان في جامعات الاتحاد السوفييتي ٢،٣ بالمئة من الطلاب مـن اليهود بينما اليهود هم ٠،٩ بالمئة من مجموع السـكان . وفي قسم العلوم ٦،٩ بالمئـة من اليهود .

سألت : لم لا يبادر الاتحاد السـوفييتي الى حل الخلاف في الشرق الاوسط حسـب « روح اوروبـا » او « روح طشقنـد » .

فأجاب رئيس الوفـد جريشين : « الامـر مرتبط بحكومة اسرائيل » — واضاف سليبوف : « لا قـاعـدة للمفاوضة » ، « ان حكومـة اسرائيل تزعم انها من اجـل المفـاوضـات بدون شروط مسبقة . ولكنهـا تعرض شروطا من مثل شرم الشيخ ، وقطاع غـزة ، والجـولان ، والقدس الشرقية ، وحـدود أمن على الاردن ، وشمـال سيناء ، ومراقبة على الضفة الغربية . ولو اعطت اسرائيل جوابا ايجابيا لمذكرة يارينغ ، ولو كانت وافقت على تنفيـذ جميع بنود قرار مجلس الامن لامكن بلوغ السلام العادل » .

وسألت لماذا لا يبـادر الاتحاد السوفييتي الى تجديد العلاقات الدبلوماسية مـع اسرائيل ؟ .

واجاب جريشين : « لانهـا لا تنفذ قرارات الامم المتحدة وتستمر في العدوان . عليهـا اول كل شيء ان تزيل السبب الذي ادى الى قطـع العلاقات . فاذا زال السبب تنشأ العلاقات . هذا هـو رأيي الشخصي . انني رجـل حزبي ولست مخولا للكـلام باسم الحكومة السوفييتية . وفي الوقت الراهن هنـاك اتصالات مع قوى السـلام في اسرائيل ، وهناك تبـادل الوفود وما الى ذلك » .

وسألت : « لمـاذا ليس هناك اتصالات مع تلك الاجزاء من الحكومة التي هـي من اجل تنازلات اقليمية كبـيرة مثل وزراء المبام والوزير م . كول ؟ .

جرينجاوز : « في سبيـل اي سلام هم ؟ انهم في سبيل التنـازل عن بعض الاجزاء فقط . وهذه هي المسألة ... »

سليبوف : « القضـايـا المتنازع عليها لا يمكن حلهـا بالقوة . والقوة يجب الا تصبح وسيلـة لاغراض احتـلال مناطق الاخرين .

فقلت : « لقد شن الاتحاد السـوفييتي عدة حـروب واجرى تغييرات في الحـدود لمسوغات أمنية فعلام لا يمكن تبني هذا المبدأ بالنسبـة لاسرائيل ايضا ؟ .

جريشين : « الاتحـاد السوفييتي لم يكن ابـتـدا معتديا ، أمن الحدود لازم لكل دولة ، وللدول العربية ايضا »

سـيلبوف : « ان قـرار مجلس الامن يضمن حـدود الامن . ولو نفذوه لوصلوا الى حـدود الامن بضمـانـات دوليـة » .

وهنا ابديت ملاحظة هي : اذا كان ثمة عدوان وعـدم احترام قرارات الامم المتحدة ، فان ذلك كان في سنة ١٩٤٨ من جانب العرب .

فرد سليبوف : « ومـاذا حدث في سنة ١٩٥٦ وسنـة ١٩٦٧ ؟ واضاف مبتسمـا : « اظن ان الجواب على هـذا السؤال اعطاه في هذه الايـام جنرالاتكم » ...

وسألت اعضـاء الوفد : الم يحسوا في اثناء زيارتهم ان الشعب في اسرائيل يريـد

— البقية على ص ٦ —

كلمة الوفد التشيكوسلوفاكي

ايها الرفاق الاعزاء ،

لقد تلقت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي بسرور بالغ دعوتكم للاشتراك في المؤتمر الـ ١٧ لحزبكم . اني أرى بهذا احتراما كبيرا لي ، يمكنني من أن انقل اليكم ، وعن طريقكم الى كل الشيوعيين الاسرائيليين ، التحيات الاخوية للجنة المركزية لحزبنا والمليون ومائتي الف شيوعي تشيكوسلوفاكي . وبودي في نفس الوقت ان اعبر عن تقديري العميق للنضال الجريء الذي يقوده الشيوعيون الاسرائيليون من اجل حقوق الشعب العامل في اسرائيل ومن اجل حل عادل لازمة الشرق الاوسط ، ولصنع سلام ثابت لكل الشعوب في هذا الجزء من العالم .



اوجين اربان
عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي

منذ فترة مر حزبنا على تجربة قاسية . القوى الانحرافية والمعادية للاشتراكية ، الايديولوجيون والمنظمون من بينهم استغلوا اخطاء الماضي والاخلال بالمبادىء اللينينية في حياة الحزب وتوجهه للطبقة العاملة .

ان اعداءنا المدعومين بالدعاية الامبريالية عملوا تحت شعار « اشتراكية جديدة واحسن » ، حتى يتسنى لهم النضال العام ضد المبادىء الماركسية اللينينية ، هذه المبادىء التي حققنا براياتها الانتصارات العظمى في المعارك القومية والطبقية . لقد اضطروا في البداية الى انتهاج الاسلوب الهادىء والليبرالي كمرحلة اولى من الثورة المعادية .

ابان النضال المعقد جدا في بلادنا ، مرة اخرى ، اثبت وجوده تضامن القوى الرجعية العالمية . لقد وصل الينا الصوت الخدّاع والمضلل بقوة خاصة من بلادكم . حيث يقدر حزبنا وكل المواطنين التشيكوسلوفاكيين المؤيدين للاشتراكية كلمات التحذير الاخوية التي سمعناها من حزبكم . وكذلك نقدر التأييد الذي عبرتم عنه تجاهنا في مجهوداتنا المنتصرة للتغلب على القضايا السياسية ، الاقتصادية والنفسية للازمة . اننا نشكركم على المساعدة ايها الرفاق .

بعد التغلب على هذه النتائج الصعبة جدا للازمة فان حزبنا وشعبنا يكرسان اهتمامهما لتنفيذ مهام البناء التي وضعناها في المؤتمر الـ ١٤ لحزبنا . وحسب المهام المطلوبة من البرنامج الاقتصادي الخماسي ، فان الانتاج الصناعي سيزداد بـ ٣٥٪ ، والانتاج الزراعي بـ ١٥٪ ، والرواتب بـ ٣٠٪ . ان النتائج التي لخصت في السنة الثانية للبرنامج الخماسي تشكل اثباتا بأن الاغلبية الساحقة من شعبنا تؤيد بقوة الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي . وبنفس المقدار تتطلع الى تكملة المهام المختلفة المتعلقة بخلق الانسان الاشتراكي وخاصة وقبل كل شيء ما يتعلق بتربية الجيل الناشىء . اننا ننشر بين شعبنا الوعي الفعال عن الاممية البروليتارية ، وعن التضامن مع الشعوب المكافحة ضد الاستعمار والرجعية والعنصرية والعدوانية الامبريالية ، والوعي الوطني السليم المحرر من ضيق الافق القومي .

ايها الرفاق الاعزاء ،

حزبنا ومؤسسات الدولة وشعوب بلادنا يتتبعون باهتمام كبير التطورات في الوضع الدولي . اننا نعلن عن تأييدنا التام للسياسة الخارجية التي ينتهجها صديقنا المشترك – الاتحاد السوفييتي – والذي بنضاله الواسع للسلام يستعمل وبشكل صحيح المبادىء اللينينية للتعايش السلمي للنضال والتطور التقدمي في العالم .

بفضل المبادىء اللينينية لسياسة الاتحاد السوفييتي الخارجية ، فتحت آفاق جديدة امام شعوب العالم لتنظيم العلاقات بينها . هناك امكانيات جديدة لمنع الامبريالية من تنظيم العدوان او حبك مؤامرات شوفينية ارهابية ضد اية منطقة بسبب ثرواتها الطبيعية او اهميتها الاستراتيجية ، ذلك العدوان وتلك المؤامرات اللذين يهددان الحياة الهادئة لشعوب تلك المنطقة .

ان ازمة الشرق الاوسط المستمرة تشكل موقدا خطيرا للتوتر وتهديدا للسلام . اننا مقتنعون من اعماق قلوبنا انه لا يمكن ايجاد سلام عادل ودائم في هذا الجزء من العالم ، الا اذا احترمت الحقوق المشروعة لكل الامم التي تعيش فيه وترغب في العيش فيه . اننا نؤيد بمثابرة حقوق البلدان العربية في استعادة المناطق التي احتلت بعد الخامس من حزيران ١٩٦٧ . ومقابل ذلك نؤيد حقوق كل دول المنطقة في العيش المستقل والآمن . نحن لا نستطيع ان نخفي قلقنا من حقيقة ، انه قد مرت خمس سنوات منذ حرب حزيران وما زالت حالة الحرب قائمة ، وهي تهدد يوميا شعوب المنطقة وتلقي علينا ظلا ثقيلا . اننا نرى ان التضامن الطبقي بين عمال اسرائيل والعمال العرب هو الذي سيفتح المجال امام تسوية هذه الازمة .

ان شعب تشيكوسلوفاكيا كله يدعم ، بدون تحفظ ، نضال شعوب الهند الصينية المليء بالبطولات ، وقبل كل شيء ، نضال شعب الفيتنام ضد عدوان الامبريالية الاميركية الوحشي . اننا ندين القصف الوحشي لجمهورية فيتنام الدمقراطية . اننا مقتنعون ان انسحاب المعتدين الاميركيين غير المشروط والكلي من اراضي فيتنام وضمان حرية شعوب المنطقة هذه لتقرير مصيرها بنفسها هي الطريق الوحيدة التي من شأنها ان تؤدي الى السلام في هذا الجزء المعذب من العالم .

اما فيما يخص قارتنا – القارة التي سببت حربين عالميتين في قرننا هذا – فان سياستنا – وبالتعاون مع حلفائنا الاشتراكيين – تسعى لايجاد طرق ووسائل يمكن بواسطتها ضمان السلام والامن في اوروبا ولايجاد الظروف الملائمة لتعاون مشترك وسليم .

في هذه الايام تفتش بلادنا عن طريق لاعادة العلاقات مع المانيا الاتحادية الى حالتها الطبيعية . في هذه السنة صادفت الذكرى الثلاثون لمذبحة ليديتسيا . لا يمكن ان نقر ابدا بفكرة تحويل معاهدة ميونخ التي فرضت على شعبنا ، وسنوات العذاب الستة التي مرت عليه نتيجة لهذه المعاهدة ، الى وثيقة قانونية ولو للحظة قصيرة جدا .

ايها الرفاق الاعزاء ، اننا مقتنعون كليا ، بأن وحدة الحركة الشيوعية والعمالية العالمية هي السلاح الاكثر فعالية ضد اعمال العنف الامبريالية وخدمها . وتدرك الامبريالية جيدا ان الاتحاد السوفييتي هو اعظم قوة مادية وخلقية تصون السلام والتقدم . ان العداء للاتحاد السوفييتي يتحول الى جوهر معاداة الشيوعية وجوهر النضال المعادي للتقدم ولحريات الشعوب .

في هذا النضال المنفذ في ظروف معقدة يقوم حزبكم بدور هام كطليعة سياسية تحترم وحدة مصالح شعبي بلادكم ، وكل شعوب المعمورة المكافحة من اجل السلام والتقدم الاجتماعي .

وفي النهاية اسمحوا لي ايها الرفاق الاعزاء ، ان اتمنى لكم ، باسم اللجنة المركزية لحزبنا التشيكوسلوفاكي وباسم الشعب التشيكوسلوفاكي برمته ، التقدم والنجاح في مؤتمركم وباستمرار نضالكم كشيوعيين اسرائيليين لمصلحة كادحي دولة اسرائيل ومن اجل السلام العادل والدائم في الشرق الاوسط .

عاش الحزب الشيوعي الاسرائيلي .
عاشت الوحدة الوطيدة للحركة الشيوعية والعمالية العالمية .

تحية حزب العمال الكوري

الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ،
ايها الرفاق الاعزاء ،

ترسل اللجنة المركزية لحزب العمال الكوري تحيتها الحارة للمؤتمر الـ ١٧ للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، وعن طريقه ، الى جميع الشيوعيين والكادحين في اسرائيل .

نحن مقتنعون بأن مؤتمركم يقدم اسهاما كبيرا لتقوية نضال حزبكم ولموقف الكادحين الاسرائيليين ، في النضال ضد الاستعمار الاميركي وعملائه الاسرائيليين ، اصحاب سياسة التوسع الاقليمي والعدوان ، ولتقوية النضال من اجل الحريات الدمقراطية ، والمساواة في الحقوق للسكان العرب ، من اجل التقدم الاجتماعي .

نتمنى لمؤتمركم النجاح الكبير في عمله .

اللجنة المركزية لحزب العمل الكوري
بيونج يانج

الكتلة الشيوعية في الكنيست تناقش :
تقرير وزير الشرطة .. السياسة الاقتصادية . وزارة العمل ..

ناقشت الكنيست في النصف الثاني من حزيران ١٩٧٢ عددا من القضايا .. وضاقت « الاتحاد » بمواد المؤتمر السابع عشر بحيث لم تستطع تزويد القراء بمعلومات حول هذه القضايا وموقف الشيوعيين منها .. وها هي تستعرض هذه القضايا .

حول تقرير وزير الشرطة

ناقشت الكنيست التقرير الذي تقدم به وزير الشرطة ، ش . هيلل ، وقام النائب الشيوعي ابراهام ليفنبراون بمناقشة البيان في جلسة الكنيست في ١٩ حزيران ٧٢ .

وافتتح ليفنبراون كلمته باقتباس من كراس اصدره قسم التوجيه في الشرطة في كانون الثاني الماضي وفيه يصف واضعو الكراس الشرطة بأنها تعمل في مجتمع دمقراطي حسب صلاحيات خولت اليها .. وهذه الصلاحيات تحدد للشرطة ما يسمح لها وما يمنع عنها لقيام الجوهر ، أساس المجتمع الدمقراطي – حقوق الفرد .

وتساءل النائب : من الذي منح الشرطة هذه الصلاحيات؟ وقال انها الحكومة التي تعمل الشرطة باسمها .. انها الحكومة التي تعمل بموجب خط سياسي محدد ومعين .. خط حزب الاكثرية واحزاب الائتلاف في الوقت الراهن .

وهذا يعني ان الشرطة تدافع عن حق الفرد كما يحلو للحكومة ان يكون الدفاع .. فلو قررت الحكومة منع الاضراب في المشاريع الحيوية لدى البدء بالعمل بالاتفاق ، واضرب العمال – لانه ليس في وسعهم الحياة بالاجور التي يحصلون عليها – فواجب الشرطة ان تسجنهم وتجلبهم الى المحكمة ، وهناك تفرض عليهم الغرامات . واذا قام العمال في مكان عمل ما باضراب جلوس ، وتوجه صاحب العمل الى الشرطة فعلى الشرطة ان تخرج العمال بالقوة ..

وحاول وزير الشرطة ان يقاطع النائب الشيوعي عدة مرات في اثناء القاء كلمته ..

ثم تطرق النائب ليفنبراون الى عدة قضايا منها جنوح الشبيبة ، التي ذكرها الوزير في تقريره ، ووصف نزلاء التجربة تدل على ان الشرطة السجون بأنهم في معظمهم من الشبيبة التي تمرست في الاجرام واستعمال السلاح والعنف .

وقال ليفنبراون في هذا الصدد ان قضية اجرام الشبيبة والقاصرين لا تستطيع الشرطة حلها بل هناك اوساط أخرى يجب ان تعمل ومنها وزارة المعارف والشؤون الاجتماعية .. ووصف مراكز التوقيف المشتركة للبالغين والقاصرين بأنها مدارس للاجرام بالنسبة للقاصرين .

وقال عن سجن ابي كبير ، انه على الرغم من الاحتياطات التي اتخذت ، فان الفصل بين الاحداث والبالغين ليس تاما .. اما الوضع في السجون الاخرى فاسوأ .

وحث النائب على السعي لتغيير اوضاع السجون باسرع ما يمكن ، ودعا الى اقامة مراكز توقيف خاصة بالاحداث والى ضرورة وجود مختصين في علم النفس والاجتماع والعاملين الاجتماعيين في جميع مراكز التوقيف .

وتطرق الى الموقوفين الاداريين .. فتساءل : كيف يمكن ان يقبع – في مجتمع دمقراطي ، كما جاء في الكراس – اشخاص في السجون لم يتهموا بأية جريمة ، سنتين او ثلاثة او اكثر ؟ وقال : ان من كان متهما يجب ان يحاكم في المحكمة ولينزل عليه العقاب .. اما من كان غير متهم فليخل سبيله .

واتى النائب الشيوعي في كلمته على تصرفات الشرطة في المظاهرات السياسية او الاجتماعية ، وتعرض الى الأذون التي تعطى .. فقال : من الصعب ان اقتنع بأن عدم اعطاء اذن لقيام مظاهرة مرتبط بالقلق على النظام العام وليس فيه اي اعتبار سياسي ، لأن اذا شاءت تستطيع المحافظة على النظام العام ، حتى في المظاهرات السياسية . ثم تحدث عن اعمال العنف غير العادية التي اقترفتها الشرطة ضد مظاهرات الطلاب والفهود السود .

بصدد سياسة الحكومة الاقتصادية

كذلك ناقشت الكنيست في السادس والعشرين من حزيران الجاري بيان وزير المالية عن اعمال وزارته . وقد اشترك في النقاش عن الكتلة الشيوعية الرفيق ابراهام لفنبراون ، فأبرز في بداية كلمته رفض الكتلة الشيوعية لسياسة الحكومة العامة والاقتصادية بشكل خاص . وقال انه نتيجة لهذه السياسة ، التي تتعارض ومصالح العاملين وجمهور الشعب ، تشتد الفروق الاجتماعية ، ويرتفع الغلاء ويهبط مستوى الحياة ويتفاقم التضخم المالي . واضاف ان العسكرية تشكل المحور الرئيسي لسياسة الحكومة الاقتصادية ولواقع اسرائيل الاقتصادي . والنفقات العسكرية في عام ١٩٧٢ ستصل الى حوالي ٧ مليارات ليرة ، اي ما يوازي ٥٠٪ من ميزانية الدولة و ٣٠٪ تقريبا من الانتاج القومي الشامل .

وذكر لفنبراون ان هذا الخط المتصاعد للنفقات العسكرية ينبع بالاساس من سياسة الحكومة التوسعية ومن استعداد حكومة اسرائيل لخدمة مصالح الامبريالية الامريكية . واشار الى ارتباط اسرائيل برأس المال الاجنبي نتيجة لهذه السياسة والى سيطرة الشركات الاجنبية على فروع هامة في الاقتصاد الاسرائيلي .

وناقش في كلمته سياسة الحكومة التي تسبب ارتفاع الاسعار وزيادة الضرائب ، وقال ان وزير المالية يعطي العمال عشرين ليرة شهريا علاوة غلاء ويأخذ منهم ٢٥ ليرة شهريا ضرائب اضافية . واضاف يمكن دفع علاوة الغلاء بدون رفع الاسعار وزيادة الضرائب وذلك على حساب تقليص ارباح الشركات والبنوك .

ودعا الرفيق لفنبراون في ختام كلمته الى تغيير سياسة الحكومة الاقتصادية واستبدالها بسياسة سلام تمكن من التخلص من الارتباط برأس المال الاجنبي ومن اعباء النفقات العسكرية الباهظة ، ومن اقامة علاقات طبيعية مع الشعوب المجاورة .

مقترحات الكتلة الشيوعية بشأن نشاط وزارة العمل

جرى في الكنيست بحث ميزانية وزارة العمل للسنة المالية ١٩٧٢ ، وفي ١٤–٦–١٩٧٢ القى النائب الشيوعي أ . ليفنبراون كلمة بيّن فيها تحفظات الكتلة الشيوعية من الميزانية .

فقال ان الكتلة تقترح زيادة اسهام التأمين القومي في العجز وغيره من ٤٧ مليون ليرة الى ٥٢ مليون ليرة . وقال ان في البلاد ٢٠٠ الف مسن (٦٥ سنة وما فوق)

وتطرق الى قضية اصحاب الدخل الضئيل فاقترح زيادة منح اصحاب الدخل الضئيل من ٣٢ مليون ليرة الى ٤٥ مليون ليرة .

وبشأن دور حضانة اطفال العاملات ، فطالب بزيادة دور الحضانة وبساتين الاطفال ، وطالب باقامتها ايضا في الاماكن العربية .

وقال عند الحديث عن المدارس المهنية ومراكز التدريب المهني ، يظهر من التقرير الذي قدمه المسؤول عن التعليم المهني في وزارة العمل ان عشرين الفا من ابناء الشبيبة لا يتعلمون ولا يعملون .. ولذلك فمن اوجب الواجبات على وزارة العمل ان تهتم بتأمين العمل المناسب لهم ، واقامة المزيد من المدارس ومراكز التدريب المهني لاستيعابهم .

أهالي هضبة الجولان وضريبة الدخل

سبق ان نشرنا ان اهالي هضبة الجولان السورية المحتلة يرفضون دفع ضريبة الدخل لسلطات الاحتلال .. وقد اتصلوا مؤخرا بالمحامية فيليتسيا لانجر ليقوموا بوساطتها باتخاذ الاجراءات المناسبة كيلا يدفعوا الضريبة التي يرون انها غير مشروعة ، وانها لا تحصل الا لكي يلقى في روع الاهلين ان الهضبة عمليا جزء من دولة اسرائيل .

ومن المثير ان يرى المرء النموذج الذي يجب ملؤه ببيان عن الدخل ، والذي يرسل الى اهالي القرى في هضبة الجولان المحتلة ، ففيه مثلا : **خصميات عن الابناء الذين يخدمون في الجيش الاسرائيلي .. واعفاء للمهاجر** .. وهناك السؤال : هل مقدم البيان قادم جديد الى اسرائيل .. وتاريخ دخوله اسرائيل !!

واما الاهلون فجعلوا من النموذج نكتة فقالوا : انهم لم يدخلوا اسرائيل انما اسرائيل دخلت ديارهم دون دعوة ...

وطبعا فان قانون قرض التأمين القومي يسري عليهم .. وعلى ابن الهضبة ان يدفع ضريبة الامن لتمويل الاحتلال وشراء طائرات الفانتوم ...

ومكتب ضريبة الدخل في القنيطرة منظم بصورة تترك الانطباع الهائل ... اذ يجلس الى جانب محصل الضرائب ضابط من الحكم العسكري ورجل من الـ «ش.ب.» ... لتأمين وسائل الاقناع ...

اما اهالي الهضبة ، فعلى الرغم من كل ذلك ، متمسكون برأيهم ، وقد اتصلوا بالصليب الاحمر الدولي في هذا الصدد .

الازواج الشبان يتظاهرون ضد أزمة السكن

عشرات الازواج الشبان تظاهروا في القدس ، امام مكتب وزارة الاسكان ، وهم يرفعون شعارات تقول : «نحن ٣٠٠ من الازواج الشبان تقترح ١٣ حلا للسكن » ، « يعطى المهاجرون الجدد على حسابنا » .

ارباح شركة الكهرباء

قدم النائب ابراهام ليفنبراون باسم الكتلة الشيوعية الى رئاسة الكنيست حول النية لزيادة تسعيرة الكهرباء ٥٪ في مختلف نواحي الاستهلاك .

وابرز أ . ليفنبراون ان هذه الزيادة ستضر بشكل خاص بالاستهلاك المنزلي الذي يبلغ ٢٥٫٨٪ من الكهرباء ، الامر الذي سيثقل على اصحاب الدخل الضئيل ، كما انه سيضر في ناحية ضخ المياه التي تستهلك ٢٣٪ من الاستهلاك العام . وعلى صناعة الحاجيات الضرورية التي تستهلك ٣٣٫٣٪ ، الامر الذي سيؤثر في اعقابه على الانتاج الصناعي وسلسلة طويلة من ارتفاع الاسعار في مختلف القطاعات .

وذكر لفنبراون ان شركة الكهرباء في تطور مستمر اذ بلغ دخلها في سنة ١٩٧١/٧٠ ٣٠٥ ملايين ليرة ، وفي سنة ٧٢/٧١ ستبلغ ٣٧٥ مليونا .

كما انه في اول حزيران في سنة ١٩٧١ ووفق على زيادة التسعيرة ١١٪ لتغطية غلاء الوقود . وهي تطالب الآن بزيادة التسعيرة ايضا ٨٪ لنفس الحجة .

وقال ان اللجنة الشعبية وافقت على زيادة ٥٪ .. غير ان ارباح الشركة ليست من الارباح الضئيلة ، فقد بلغت الارباح في ١٩٧١/٧٠ ١١٤٩ مليون ليرة ، وبعد خصم الضرائب بلغت ٣٤١ مليون ليرة ، ومن المتوقع ان تربح في سنة ١٩٧٢ ربحا مشابها لربح هذه السنة .

وقررت الكنيست تحويل اقتراح النائب الشيوعي الى لجنة الكنيست المالية نظرا لغياب وزير التطوير .

الهتاف الذي تردد في مطرانية حيفا حيث اعتصم لاجئو اقرث ..

★ بدنا بلدنا ★

بقلم : ابراهيم مالك



موقع قرية اقرث كما يبدو الان

ما يقرب من مئة من اهالي اقرث ، القرية العربية المهجورة، جاءوا صباح الاربعاء الى دار مطرانية الروم الكاثوليك في حيفا ليجتمعوا بسيادة المطران يوسف ريا ويؤكدوا له عزمهم الاكيد واصرارهم على رغبتهم في العودة الى قريتهم ، التي لن يقبلوا بديلا لها ، حتى لو ملكوهم الشمس والقمر . جاءوا اطفالا ، ونساءا وشيوخا ، وشبانا ورجالا ليستصرخوا الضمير الانساني في اسرائيل والعالم كله ، لعله يقف الى جانبهم في معركتهم المشروعة والعادلة ، معركة الرجوع الى اراضيهم ، التي اقتلعوا منها في عام ١٩٤٨ خداعا وعنوة ، بعد ان احتل الجيش الاسرائيلي منطقة الجليل .

ذهبت اليهم لاستمع لاحاديثهم وانقل مطالبهم وحقيقة قضيتهم لقراء جريدتنا ، ولكل ذي ضمير حي في هذه البلاد . وقبل ان اطأ الدرج الموصل الى المدخل استقبلني صوت الاطفال والنساء ، وكان اشبه بالحداء العاطفي الذي يثير فيك احساس المشاركة الفعالة في مأساتهم ، ويهتف بك ان تقف الى جانبهم وتدعم قضيتهم : لقد استقبلني صوت الاطفال ، يهتف « بدنا بلدنا : بدنا بلدنا حتى نعيش » .

رائع هذا الاصرار وهذا الجلد ، الذي يتمتع به اهالي قرية اقرث ، واروع منه هو هذا الحب الاشبه بالاسطورة ، حب الانسان لقريته ـ وطنه الصغير ـ ، لترابها وبيوتها وهوائها وشجرها ، وكل ما هو جميل فيها . لقد بات تعلق اهالي اقرث بقريتهم فضرب المثل ، « كانك من اقرث لست ترضى لقريتك بديلا » .

ان صوت الاطفال الذي يستصرخ كل انسان ويغلي الدم في الشرايين يجسد مسيرة كفاح اهالي هذه القرية المثابر والحثيث والمتفاني لازالة كل ما يعترض طريقهم الى تراب قريتهم الطاهر الحبيب ، يجسد المسيرة التي تكتسب كل يوم زخما جديدا ، وقد مر عليها ما يقرب من خمسة وعشرين عاما .

وفي قاعة دار المطرانية الفخمة جلس سيادة المطران يوسف ريا يصغي الى السيد معين سبيت من اهالي اقرث وهو يرد على يورام كاتس ممثل الحكومة ، الذي هرع خصيصا « ليقنعهم » « بعدم جدوى كفاحهم هذا » . والى القاعة ظل صوت النسوة والاطفال يتدفق هادرا ، مليئا بزخم الاصرار على الحياة « بدنا بلدنا » ، حتى انه كان يطغى على كلام كاتس الذي بدأ منزعجا : كلما علا الصوت وارتفع يؤكد « بدنا بلدنا » ولذلك طالب مرات عدة باغلاق الباب ، لعله يحول دون ولوج الصوت الذي لم يعد يحتمله . الا ان الصوت ظل يتدفق الى القاعة وينفذ الى الاذان مجسدا ارادة اهالي اقرث ، التي تحطمت على صخرتها المنحوتة من جبال الجليل كل مساعي الحكومة ومناوراتها وضغطها واغرائها ليتنازلوا عن تراب قريتهم .

عوني سبيت : يريدون سلب أراضينا

وساد القاعة جو متوتر والجميع يصغي الى السيد عوني سبيت يشرح كيف ان الاهالي لم يحاربوا في عام ١٩٤٨ وان الجيش اخرجهم بعد اسبوعين من احتلال القرية بحجة انه يريد حمايتهم وابعادهم عن ميدان الحرب ، وانهم سيعودون اليها بعد استتباب الامن وعودة الهدوء الى المنطقة . ولاظهار حسن نوايا السلطات ابقوا على قسم من اهالي القرية للمحافظة على الممتلكات فيها ، ونقلوا القسم الاكبر بالسيارات الى قرية الرامة ، حيث ما زالوا يعيشون حتى يومنا هذا في انتظار السماح لهم بالعودة الى قريتهم .

واضاف السيد عوني قائلا ان محكمة العدل العليا اقرت في ١٩٥١ حقهم في العودة الى قريتهم ، الا ان الحكومة هي التي تدوس على قرار المحكمة بالاقدام وتمنعنا من الرجوع الى قريتنا . اين يحدث مثل هذا يا ترى ؟. وقال نريد ان نعرف فيما اذا كانت الحكومة ستعطينا حقنا ، ام لا ؟.

وهنا تدخل احد المواطنين بولس خوري ، فأكد انهم توجهوا مرات عديدة الى وزير الدفاع وطالبوا السلطات بالسماح لهم بالرجوع الى قريتهم . وقال ان « ابو نخلة » ـ يقصد عضو الكنيست الياس نخلة وكان حاضرا في القاعة ـ ابلغنا قبل اكثر من نصف سنة ان مستشار رئيسة الحكومة للشؤون العربية طوليداتو وعد باعادتنا الى قريتنا . وخاطب يورام كاتس قائلا ، اذا كنا نطالب بغير حق فعليكم ان تعلنوا لنا هذا على رؤوس الاشهاد وساله لماذا نحرم من حقوقنا وتؤجر اراضينا للاخرين ؟!

وحاول كاتس ان يرد على الحاضرين ويزعم « حقوقهم محفوظة » اما الاراضي فقد صادرتها الحكومة واعطتها للمستوطنات اليهودية وان « على من يرغب في اخذ حقه يستطيع ان يتسلم ارضا في مكان اخر في المكر ، او كفرياسيف او حيفا او غيرها » .

اما ارض من هذه التي يود ان يبادل بها السيد كاتس ؟ اليست ارض عرب شردوا عنها ، وهم في حالات كثيرة ما زالوا في البلاد ويحرمون التمتع بها بفضل سياسة حكومته وقوانينها !!

وقد أثار كلامه هذا غضب الحاضرين واستهجانهم ، خاصة قوله « ان كل المجالات مفتوحة ، وان من يريد ان يبادل يبادل ، والذي لا يريد عليه ان يذهب الى حيث يشاء » وان تجمعهم في دار المطرانية « مظاهرة لن تغير شيئا في سياسة الحكومة » .

« هذه نوايا واضحة » رد السيد عوني على كلام كاتس انهم، «يريدون سلب اراضينا فقط وحرماننا من حقوقنا . الهدف سرقة اراضينا وعدم السماح لنا في العودة على الرغم من قرار المحكمة » .

« كل العنب مر الا عنب اقرث »

واكد آخرون « خارج اقرث لن نقبل ، وليخرجونا من هذه البلاد ولو الى البحر » ، « أين يوجد مثل هذا ، حكومة تنتقم من اهالي قرية صغيرة مسالمين » ؟

وهنا علق السيد الياس نخلة ، عضو الكنيست ، بقوله ان « كلام السيد كاتس ليس جديدا ، فقد سمعته من مدير اراضي الدولة الوني قبل سبع سنوات . والاهالي تعهدوا بقبول عشرة دونمات لكل عائلة . وقد وعدت رئيسة الوزراء سيادة المطران باقامة لجنة تبحث في الموضوع» .

وقد رد احد الشباب على قول السيد نخلة : الى متى هذه الوعود ، كل مرة لجنة ويطلبون منا ان ننتظر « كمان جمعة ، كمان اسبوع » فالى متى ؟

وحين سأل يورام كاتس السيد عوني سبيت عما « اذا كان يريد العنب أم رأس الناطور » ؟ ، أجاب السيد عوني « نريد فقط العنب : عنب اقرث فقط ، وكل عنب آخر مر طعمه يا سيد كاتس. وفقط في اراضينا يحلو لنا طعم العنب » . واضاف عوني متسائلا : « هل ابن اليمن وبولونيا ورومانيا احق مني بأرض جدي » ؟

العائق ليست القضية الامنية

وقد توجهت بعدد من الاسئلة الى يورام كاتس ، بعد ان ذكرت له انني جئت من جريدة « الاتحاد » . سألته اذا كان لا يحس بتناقض واضح في حديثه ، فمن جهة يعلن ان حقوق أهالي اقرث محفوظة ، ومن جهة ثانية يؤكد ان اراضيهم مصادرة !! فأية حقوق محفوظة يقصد ؟ اجاب : « اقصد حق الملكية ، هذا ما زال محفوظا ويستطيعون ان يبادلوا بأراضيهم متى شاءوا ، ولكن لا يحق لهم العودة الى اقرث فقد وزعت الاراضي هناك على آخرين » . وسألته عما نشرته الصحف عن وجود اكثر من ٤ آلاف دونم لم توزع بعد على الكيبوتسات والمستوطنات اليهودية ، ولماذا لا تعيد السلطات أهالي اقرث الى هذه الاراضي ؟ ولكنه رفض الاجابة على هذا السؤال ! أما عن سبب رفض السلطات السماح لاهالي اقرث بالعودة ، فقال : ليس العائق « أمنيا » . واكتفى واكتفيت انا ، اذ ان هذا يكفي لفضح مزاعم السلطات من ان ابعادهم الفلاحين عن القرية يعود لاسباب أمنية ولقرب اقرث من منطقة الحدود اللبنانية .

وهنا عاد كاتس وتذكر شيئا فطلب الي ان اسجل ان ٢/٣ اهالي القرية بادلوا باراضيهم . الا ان احد الشباب رد عليه فورا مفندا هذا الزعم بقوله ان الذين بادلوا معروفون ، وكل ما كانوا يمتلكونه لا يزيد عن جزء صغير جدا من اراضي القرية، يكاد لا يذكر .

سيادة المطران : الحكومة هي التي أثارت القضية

وتركت السيد كاتس وذهبت الى سيادة المطران يوسف ريا ، ورجوت سيادته ان يذكر لي سبب تجمع اهالي اقرث اليوم في دار المطرانية. فقال سيادته ان الحكومة هي التي أثارت القضية . منذ ٤ سنين وانا افاوض المسؤولين لنصل الى حل لهذه القضية. وامس اعلن احد المسؤولين في التلفزيون انه لا يحق لاهل اقرث العودة الى قريتهم ، فجاءوا الى هنا ليسألوني عما اذا بعت قضيتهم ، فأجبتهم انني لم ابعها وانا أؤيد قضيتهم . واضاف ان ما قاله كاتس غير صحيح .

« امنيتي ان اعود حيا الى قريتي »

والتفت واذ بي أرى شيخا كان وقار الشيخوخة باديا على وجهه ، وقد اتكأ على عكازه محدقا في عيون الآخرين ومحاولا استيعاب كل ما يقولون . عرفته بنفسي فرحب بي ببسمته العريضة ، وصافحني قائلا : اسمي نخلة بشارة . عمري ٩٠ عاما ، قضيت منها ٦٥ عاما في اقرث .. اطلعونا من القرية لاسبوعين فقط ، وقد مر حتى الآن ٢٥ سنة . كنت حاضرا في القدس أثناء المحكمة وقد اعطونا الاقفال والمفاتيح لنعود الى قريتنا ولكنهم نسفوا البلدة في يوم عيد الميلاد بالضبط .

سألت الرجل المسن عن أمنيته ، فقال : امنيتي العودة الى اقرث لاموت فيها وان وان يحملني اولادي ليدفنوني في التراب ، الذي دفن فيه جدي واهلي . وأردف قائلا : لا نريد العودة أمواتا ، اذ انهم يجددون المقبرة ليسمحوا لنا بدفن أمواتنا فيها . ان ما نريده هو ان نعود أحياء الى اقرث ونموت هناك .

تركت الشيخ المسن وذهبت الى حيث النسوة والاطفال يرددون « بلدنا بلدنا » .. فذكرت لي رافية خياط ان اهالي القرية يحاولون الرجوع الى اراضيهم منذ ٢٤ سنة ولكن الحكومة منعتهم .. وقالت : نحن مصرون على الرجوع الى بلدنا . اكتب ، اننا نناشد الرأي العام ان يؤيدنا ويقف الى جانبنا، تريد بلدنا ، « بدنا بلدنا » . ولم تتم كلامها الا وارتفع الصوت الهادر « بدنا بلدنا » .

« أنا من اقرث »

واقتربت مني فتاة صغيرة اسمها ايلدا ، سألتها عن عمرها فقالت عشرة اعوام .. وأين ولدت ؟ فأجابت : ولدت في الرامة ولكن انا من اقرث ، اكتب انا من اقرث و « بدنا بلدنا ». وارتفع صوت النسوة والاطفال مرددا « بدنا بلدنا ، بدنا بلدنا حتى نعيش » .

خرجت بعد ان أكدت لهم ان كل الشرفاء في هذه البلاد يؤيدون قضيتهم .

تركت دار المطرانية وصوت « بدنا بلدنا » يرن في اذني ويرتفع ويتسع صداه حتى لكأنني اسمع صخور الجليل الاشم وسنديانه ووديانه ، كلها تردد حداء النسوة والاطفال من اقرث « بدنا بلدنا : بدنا بلدنا » .

فتذكرت ما قاله النصراوي:

« ما ضاع حق خلفه عيناك يا شعب الاضاحي » .

امنا أرمينيا ـ نصب في يريفان

الشيوعيون يستنكرون اساليب التهديد والدس

يركا ـ لمراسلنا ـ على اثر اختطاف طائرة سبينا في مطار اللد ومقتل الخاطفين اللذين يحمل احدهما اسم عائلة الاطرش الدرزية ، اشيع في القرية انه وصلت في البريد رسائل تهديد الى كل من الشيخ جبر الداهش نائب وزير المواصلات ، والسيد يوسف الملا رئيس المجلس المحلي ، من استنكار اشتراك شخص من عائلة الاطرش مع الفدائيين في خطف الطائرة .

وعلى الاثر قام البوليس بالتحقيق مع محمد سلامة وحسن تكتوك واسعد قويقس سكرتير فرع الحزب الشيوعي في القرية . كما استدعى للتحقيق حسن شله ممثل الحزب الشيوعي في لجنة عمال القرية . ويعتبر اعضاء الحزب الشيوعي ومؤيدوه بل والجمهور في القرية ان هذا التحقيق هو عمل استفزازي يستهدف ارهاب الشيوعيين والدس ضدهم ، خاصة وانه معروف عن الشيوعيين بأنهم يستنكرون اساليب التهديد والمشاحنات الشخصية في الحياة السياسية .

ان السلطات تظهر عصبية من نشاط الشيوعيين بين الجماهير الدرزية التي اشتد كفاحها من اجل مصالحها، ولذلك يحاول جهاز الظلام الدس ضد الشيوعيين . ولكن صلابة الشيوعيين ستفشل هذه المحاولات .

محاكمة اربعة شبان من غزه

تنظر محكمة اللد العسكرية في قضية اربعة شبان من مخيم اللاجئين في غزة وهم : عبد الرحمن نايف سلايبه ، واسماعيل خليل حمود ابو سلمه ، ومحمود يوسف دحمان ، وزكريا اسماعيل سليم تتري ، والتهم الموجهة اليهم هي الانتساب الى منظمة تحرير فلسطين واحداث اضرار في نتانيا وكفار سابا وعند عمود الكهرباء قرب جامعة بار ايلان .

وكانت المحامية فيليتسيا لانجر تمثل الثلاثة الاوائل ، أما الاخير فيمثله المحامي الذي عينته المحكمة وهو المحامي اليعاز .

وانكر المتهمون جميع التهم المسندة اليهم . وقام المتهم زكريا تتري ووصف للمحكمة بوساطة محاميه كيف «اعتنوا به » في شرطة غزة والرملة ! بينما انكر المحقق ـ وقد شهد في المحكمة ـ جميع التهم التي اوردها المتهم زكريا بصدد الضرب والتعذيب . وجلبت النيابة ضمن ما جلبته معها شريطا تلفزيونيا وصورا عن المتهمين ، وستعرض في اثناء المحاكمة .

وتأجل النظر في القضية الى موعد آخر لسماع شهود النيابة .

برنامج مشترك في فرنسا للشيوعيين والاشتراكيين
البرنامج يؤيد قرار مجلس الامن بخصوص الشرق الاوسط

توصل الحزب الشيوعي الفرنسي والحزب الاشتراكي الفرنسي ، يوم الثلاثاء الماضي ، الى اتفاق حول برنامج سياسي مفصل لائتلاف اشتراكي ـ شيوعي ، في حالة فوز الحزبين في الانتخابات القادمة التي ستجري في الربيع القادم .

وينص البند في هذا البرنامج الذي يتحدث عن الشرق الاوسط ان حكومة الائتلاف من الحزبين « ستبذل الجهود للمساهمة في احلال السلام والامن في الشرق الاوسط على اساس احترام حق بقاء واستقلال كل الدول في المنطقة » . وبشكل خاص يذكر هذا البند اسرائيل وحقوق عرب فلسطين القومية ، ويقول ان نشاط حكومة الائتلاف سيستند على قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ .

هذا وستجتمع الهيئات القطرية للحزبين في الشهر القادم لاقرار الاتفاق .

يفرجون عنه بالقوة

جاء الشرطي المسؤول في السجن في احدى المدن الفرنسية الى احد السجناء ليزف اليه نبأ الافراج عنه .. وتوقع ان يرى على وجه السجين علائم الارتياح والفرح ... ولكنه رأى علائم الامتعاض ، وسرعان ما اخذ يبكي ويتوسل للسماح له بأن يبقى خمسة عشر يوما اخرى حتى يتسنى له الاشتراك في مباراة الختام مع فرقة كرة القدم المكونة من رفاقة في السجن ...

غير ان السجان قال له: القانون ... هو القانون ... هناك امر بالافراج عنك ... ولا بد من الافراج عنك ..

وحاول السجين الاعتصاب .. ولكن بالقوة رفعوه الى السيارة ونقلوه الى الحدود الفرنسية الاسبانية واسلموه الى السلطات هناك ... بعد ان حرموه من المباراة

مجنون نظافة

يقوم ياهي بهاري بجولة في انحاء الدنيا على دراجته، وفي كل بلد يحل فيه يبحث عن عمل ، اي عمل ، لمجرد ان يجد خبزه كفافه ... وفي لندن وجد في محطة باكنجهام عملا في التنظيف . وكان يقوم بعمله هذا بجدية ، حتى انه كان يجلس في مكان ويراقب ويحذر الناس من القاء النفايات على الارض ... ويلوح بعصاه في وجوههم ... واكثر من ذلك كان يشتري على حسابه الخاص باقات الزهور لتزيين شبابيك التذاكر .

وفي احدى المرات ... اهوى بعصاه على احد المسافرين لانه القى بعقب سيجارته على ارض المحطة ... وكان هذا المسافر من اصحاب المراكز فاشتكى الى ادارة المحطة ... وقررت رفضه .

وتذرع ياهي بان المحطة انظف مكان في بريطانيا بسبب الجهود التي بذلها .. ولكن كل ذلك لم ينفعه ... فرأفت به الادارة وقررت التوصية به ليعمل في احدى المستشفيات .. حيث جنون النظافة ضروري .

ارتفاع الطلاق بين المتزوجين في أميركا

كشفت آخر احصائية قام بها مكتب تعداد السكان عن الزواج في الولايات المتحدة في اميركا عن ان الامريكيات لم يعدن يتزوجن في سن مبكرة كما كان يحدث من قبل ، بل انهن يكثرن من الطلاق ومن الزواج للمرة الثانية . وقد اكد المشرفون على هذه الدراسة انه اذا استمرت حالات الزواج والطلاق في اميركا في هذا الاتجاه فان اميركية واحدة من بين كل ٤ يتزوجن اليوم سوف تطلق مرة واحدة على الاقل .

فريق عين مــاهل واحـداث الشغب

بقلم : احمد حسن حبيب الله ــ عين ماهل

بتاريخ ٣–٦–١٩٧٢ التقى فريق هبوعيل عين ماهل مع فريق الناصرة العليا (الشيكون) في مباراة لكرة القدم على ملعب الناصرة العليا ، وعند انتهاء المباراة اعتدى فريق الناصرة العليا على فريق عين ماهل ، على الرغم من اتفاق سابق بين رئيسي الفريقين بالمحافظة على النظام ودفع ٢٠٠ ليرة (من فريق عين ماهل) اجـــرة الشرطة التي حضرت فعلا لهذا الغرض .

كانت المباراة من بدايتها غير ودية اذ قام حـكم المباراة ــ وهو من بيسان ــ بطرد اثنين من احسن لاعبي عين ماهل ، بدون سبب ، وهما احمـــد سالم ومحمود علي حسنين .

ومع ذلك كانت النتيجـة صفر : صفر ، ولكن هــذه النتيجة لم ترض فريـــق الناصرة العليا فقام باعتـداء على اعضاء ومؤيدي فريـــق عين ماهل تحت سمع ومرأى البوليس .. واضطر الحضور من عين ماهل الى ان يدافعوا عن انفسهم ، وبصعوبة تمكنوا من التجمع والوصـــول الى سياراتهم والباص الذي كان ينتظرهم . وقد تمكن عدد من مؤيدي فريق الناصرة العليـا من تحطيم نوافذ الباص .

وما ان وصل اعضاء الفريق ومؤيدوهم الى عين ماهل حتى كـــانت سيارات البوليس وراءهم . وقد قام البوليس باعتقال عدد كبير من شـــباب القرية لمدة يومين او اكثر ..

وبالطبـــع حاولت بعض الصحف العبرية ، كعادتها ، وضع اللوم على الفريق العربي ــ فريق عين ماهل ــ وراحت تكيل له شتى التهم وتتهجم على عين ماهل وأهلها وكأنهم وحوش !! .

فريق عين ماهل يفقد الروح الرياضية في مباراة مع فريق سخنين

ولكن فريق عين ماهل فقد روحه الرياضية في مباراته مع فريق مكابي سخنين .. ففي هذه المباراة فان اللوم ، كل اللوم ، يقع على فريق عـــين ماهل .

فبتاريخ ١٠–٦–٧٢ التقى الفريقان على ملعب عين ماهل ، بحضور جمهور غفـــير من مؤيدي فريق عين ماهـــل ، ونفر قليل من مؤيدي مكابي سخنين .

وما ان بدأت المباراة حتى تمكن فريق سخنين من احراز هدفين لصالحه مقابل لا شيء لفريق عين ماهل . وهنا بدأت المباراة تجـــري بغير الروح الرياضية . لذلك فقد اوقف الحكم ــ السيد محمـــــد السخنيني من المكر ــ المباراة قبل موعد انتهائهـــا بنصف ساعة تقريبا . عندها قـــام رئيس فريق عين ماهل السيد محمد رضا بعمل غير مسؤول .. اذ ضرب الحكم !

وعندما رأى لاعبو سخنين ان الحكم ضرب ، وان بعض مؤيدي فريق عين ماهـــل يتوعدونهم حاولوا الخروج من الملعب .. ولكن « المؤيدين » هؤلاء اندفعـــوا الى الملعب وأخذوا يقذفـــون الضيوف بالحجارة وغيرها ، ولم يتمكن الضيوف من الوصـــول الى سياراتهم الا بصعوبة . وقد نقـــل بعض الضيوف الى المستشفى ، ومنهم الحـكم ، لاسعافهم .

وعندما علم اهالي عين ماهل بالحادث تأثروا بـــالغ الاثر واعربوا عن أسفهم لوقوعه . وقد قمت ــ انا كاتب هــذه السطور ــ مع جمع غفير من أهل القريـــة ، وعلى رأسهم رئيس المجلس المحلي ، بعقد جلسة ، استنكرنا فيها هذا الحادث ... وحاولنا الاتصال برئيس مجلس سخنين السيد ابراهيم عوض (ابو فيصل) ولكن بدون جدوى ، وعلى الاثر تقرر تشكيل وفد لزيـــارة سخنين وتقديم الاعتذار على الحادث . ولكن أهل القريـــة رأوا ان من الافضـــل التمهل لمعرفة حالة المصابين . وبعـــد التأكد من انهم في حالة جيدة ، ذهبت انا الى قرية سخنين واجتمعت مع كل اعضـــــاء الفريق المعتدى عليه ، وقدمت لهم باسم عين ماهل اعتـذارا على الحادث وطلبت منهـــم الصفح . وقد لمست منهم كل محبة وتقدير ، واكرموني غاية الاكرام ، وكانوا مثلا يحتـــذى في التسامح . وانا اشكرهم ، باسم اهالي عين ماهل ، على موقفهم هذا الذي سيساعـــد على ازالة كل خلاف بـــين القريتين الشقيقتين ، ويضع حدا لمحاولات بعض الصحف استغلال هذا الحادث لبـــذر بذور الخلاف بين ابناء الوطن الواحد .

ضحيــة جـديدة في قائمة ضحايا العمل في ام الفحم

في جو من الحزن والاســـى شيعت جماهير ام الفحـــم وعدد كبير من مواطني الضفة الغربية جثمان العامل محمـــد توفيق ابراهيم شيخ حســـين يوم الثلاثاء الماضي (٢٧\٦) ، الذي توفي بعد ان سقط من الطابق السادس في احـــدى العمارات في تل ابيب .

وقد تقدمت الجنازة اكاليل من الزهور من تلاميذ مدرسة ام الفحم (أ) ومـــن فـــرع الحزب الشيوعي في القرية .

وقد أبنه عدد من زملائـــه في العمـــل ويتقـــدم الحـــزب الشيوعي في ام الفحم واتحاد الشبيبة الشيوعيـــة بـــأحر التعازي لآل الفقيـــد راجـــين له الرحمة ولذويه الصبـــر والسلوان .

تعزيـــات

تعازينا الحارة الى

● الاخوين نقـولا وايوب سباط بوفاة **الوالدة**

● الاخوين انطوان والياس وعائلة بطحيش بوفاة **الوالدة**

الحزب ــ النـــاصرة

● الى عائلـــة ابو يونس بوفاة المرحوم

محمود علي ابو يونس

الحزب والشبيبة ــ سخنين

ضرب وتعذيب في سجن غزة

معتقلون مختلفون ابلغوا المحامية فليتسيـــا لانغـــر في المدة الاخيرة ، ان الظروف في السجن صعبـة حيث يعـــاني المعتقلـــون مـــن الضـــرب والتعذيب .

ان مـــن واجب المهتمـــين بالمعتقلين اليهود هنا وهنـــاك ان يراجعـــوا انفسهم اذ اعلن ممثل « امنستني » ــ المنظمة الدولية للدفاع عن حقـــوق الانسان ــ عندما زار سوريـــا اخيرا ان وضع اليهود الاربعة المعتقلين هناك (وهذا هـــو عددهم الكلي) جيد تماما .

بتاريخ ٢٧\٦\٧٢ استمرت في محكمة اللد العسكريـــــة محاكمة الشباب الاربعة مـــن ابناء غزة وهم : عبد الرحمن نايف صليبـــي ، زكريـــــا اسماعيل تتري ، اسمـــاعيل خليل ابو سلمى ومحمـــــد يوسف حسين دحمان .

لقـــد اتهـــم المذكورون بالانتساب الى منظمـــــة غير قانونية والقيام بأضرار في « كفار سابا » ، نتانيا وقرب جامعة « بار ايلان » قبل عام تقريبـــا .

ويدافع عن زكريـــا تتري محام مسؤول في المحكمة . اما الباقون فتدافع عنهم فليتسيا لانغـــر . وقـــد جرح يوسف حسين دحمان ــ احد المتهمين ــ جرحا بليغا اثر انفجـار في غرفته في « جنين » . وكـــان اعترافه امام البوليس قـــد اخذ منـــه وهو مـــا يزال مجروحـــــا وقـــد عارضت محاميته تقديم ذلك الاعتراف الى المحكمة لانه لا يمكن حسب القانون الحديث عن رغبـــة حرة لدى انسان متهـــــم وهو مجروح .

كذلك فان باقي المتهمـــين ضربوا في اثناء التحقيق . وقـــد وصفت محاميتهم ذلـــــك باختصار امام المحكمة .

احدى الشهادات المهمة . كـــانت شهـــادة الشـــاويش « عيزرا شوشـــــان » الذي بتاريخ ٥\٢\٧٢ اخذ مـــن المتهم الجريح « دحمـــان » نفقات المستشفى في ســـجن الرملـــة حيث يعالج دحمـــان الان .

كان ذلك بعد جرحـــــه بثلاثة ايام فقط عندمـــــا استطاع دحمان وبصعوبـــة ان ينطق بسبب ان حنكه كان مكسورا . وكان لا يستطيـــع ايضا ان يمشي على رجليه .

وقد ضرب عندما كان جريحا واخذ علاجـا طبيا بعد ايام .

وقد اغضبت هذه الاقـــوال المدعي العام الرائد « فركوش » ووصف بأنها تجرؤ عـــلى السلطات . وقد قـــال المتهم انه سيدلي بتفصيلات اكثـــر في الجلسة القادمة عندمـــا يقدم الشهادة مرفقـــــة باليمين القانونية . وفيـــه حاول الشاويش « شوشان » باجابته على أسئلة المدعـــي العام ان يقلل من صعوبـــة وضع المتهم وقت التحقيق .

ولكنه امام اسئلة المحـــامية فليتسيـــا لانغـــر ارغم على الاعتراف ، بأن نصف وجـــه دحمان كان معصوبا ، وكـــان يتكلم بصوت ضعيف ويشكو من وجع الراس واوجاع رجله المجروحة وبأنه وصل بصعوبة الى غرفة التحقيق .

وقـد اجلت المحاكمة الى ٣\٧\٧٢ لسماع المتهمـــين وشهادات ادعـــاء اضافية .

قضيـــة عـاديـــة !!

جندي يصيب نفسه بالرصاص .. ويـدعي ان راكب سيارة من الضفة هو الـــذي اطلق عليـــه النـــار

اذاع راديـــو اسرائيل ، مســـاء يـوم الخميس ٢٢–٦–١٩٧٢ وكذلك اذاعت الصحف ، ان راكب سيـــارة مرسيدس تحمل رقما مـــن ارقام الضفة المحتلة ، قـــد اطلق النار على جنـــــدي اسرائيلي قرب محطـــــة باصات « تســـور نـــاتـــان » (مستوطنة تقع بين الطيبـــة والطيرة) . وعلى الاثر قـــامت موجـة عـارمة من التحريض واثـارة المشـــاعر المعـادية للعرب ، وبـدأت أذرع الامن تجري شطارتها الخـــارقة ، فوضعت حواجـــز التفتيش على الطرق ، واخـذت اقوال الجندي الجريح عن العيارات النارية وكأنها حقائق مسـلم بها . وكان اول سائق سيارة من الطيبة مر بالجريح قـــد قام بنقله حالا الى المستشفى .

وبعد يومين من التحريض والتفتيش تبـين من الفحص الطبي ان الجندي اصيب من عياري ناري انطلق من مدفعه الرشاش . وعندما جابهـــه الاطباء بالحقيقـة اضطر الى تلفيق رؤية اطلاق النار عليه من سيارة المرسيدس لانـــه خجل ان يعترف بأن تصرفاته غير الصحيحـة قد ادت الى انطلاق العيارات من مدفعه .

ولم يكتف الجنـدي بالادعـاء ان راكب المرسيـدس اطلـــق عليه النار ــ وانما ادعى ايضا ــ حتى تبدو قصته طبيعية ــ بأنه اجاب على اطلاق النـــار بالمثل واصـــاب السيـــارة « الوهمية » التي اطلق راكبها النار عليه .

والى هنا يبدو الأمـــــر طبيعيا الى حد ما فليس مـــن المستغرب وجود مثل هـــذا الجندي في ظل سياســـة الاحتلال والقمع وسياســـة تنميـــة مشـــاعر الغرور والاستعلاء والشوفينية .

ولكن مـــاذا كـــان موقف صحف البـــلاط واجهـــزة الدعاية الرسمية من الحادث ؟

هل ادركت الى اي هوة فظيعة تنـــزلق هـــذه الصحف والاجهزة ؟ هل ندد بتصرف الجنـــدي بمثـــل الصخب والصهيـــل اللذين اندفعت لاظهـــارهما بعد ان علمت بالقصة حسب ما رواهـــا الجندي ؟ هل جربت هـــذه الاجهزة ان تقوم بحســـاب مع النفس لتـــدرك مـــدى اسهامها بتردي الوضـــــع الحالي ، واستحالة استمرار سيـاسة الاحتـلال والتوسع والغطرسة الى ما لا نهاية .

ان التحـــريض على العرب وخلق الاجواء الارهـــابيـــة والهستيريـــة بعـد حوادث مزعومـــة تنسب الى العرب ويثبت بطلانهـــا ليســـت جديدة . بل هي كانت قبـــل الاحتلال وكـــانت جزء مـــن سياسة اضطهاد الجماهـــير العربية في اسرائيل وقـــد اصبحت امثال هذه القضية في ظل الاحتلال عادية جـدا .

وفـــاة مواطن من كفر قرع في ظروف غامضة

كفر قـــرع ــ عثـــر علـــى رشدي عثامنة من كفر قـــرع جثة هامدة في بيارة في بردس حنـــا . وقد تبين انه تـــوفي شنقا في ظروف غـــامضة . ويحقق البوليس الان في هـــذا الحادث .

واعضاء الحزب الشيوعي الاســـرائيلي في كفر قـــــرع يتقدمون الى اهل الفقيـــد بأحر التعازي ، راجين للفقيد الرحمـــة ولهم الصبـــر والسلوان .

تهـــــانينا

تهانينا الى

* الاخ ايــــاد العباسي وزوجته بالمولودة الجديـــدة **منـال**

الحزب ــ حيفا

* ياسر جبالي وزوجتـــه بالمولود الجديد **عثمان**

* عبد الرحمن ظـــاهر وعروسه **بالزواج**

* طالب ظـــاهر وعروسه **بالزواج**

الحزب والشبيبة ــ الطيبة

* الرفيق كنج عطا اللـــه بالمولود البكر **كمـال**

الحزب والشبيبة ــ يركا

* جوزيف نجمه وردينه فايز خوري **بالزواج**

* مشـــيل مقلشي ونهى كـــابري **بالزواج** .

* الاخ رفول جبــــالي بالمولود البكر **عــلاء**

* في حفـــل بهيج ضم الاقارب والاصدقاء جرى في الاسبوع الماضي زفاف صديقنا **نبيه فرحان خوري** على الآنسة **سـنلوى جريس بشارات** ، فتهانينا لهما بالزواج وبالرفاه والبنين .

الحزب ــ النـــاصرة

تهنئـــــة

تهانينا الحارة الى الرفيق حسين علي صح وزوجتـــه بالمولود الجديد .

الحزب والشبيبة ــ عرابة

تهانينا الحارة الى

* الرفيق حسين زبيدات بالمولود **سالم**

* الصديق احمـد ذيب بدارنه **بالزواج**

* الصديق وجيـــه علي طربية **بالخطوبة**

الحزب والشبيبة ــ سخنين

اوامر اقامات اجبارية في عكـــا

عكـا ــ لمراسلنـا ــ تلقى الرفيق محمـود ابو شنب ، عضو لجنة المراقبة المنطقيـة للحزب ، أمرا يحدد تجولـــه في المنطقة ٩ . ومثل هـــذا الامر يتلقاه الرفيق محمـــود لاول مرة .

والجدير بالذكر ان الرفيق محمود يعمل سائقا على تندر وعمله كله تقريبا خـــارج المنطقـــة ٩ وهو يعيـل ٧ انفـــار .

كذلك تلقى الرفيقـــان سليمان حلوة وعدنـــان ابو شنب اوامر تحظر عليهمـــا دخول المنـــاطق العربيـــة المحتلـــة .

والجديـــر بالذكـــر ان البوليس هاجم بيوت الرفاق صباحا وأيقظ الاطفـــال المذكورين في الساعة الرابعـــة صباحـــا وايقظ الاطفـــال النيام . وعندما احتج رفاقنا على ذلك قيل لهم هـــذه أوامر !! .

وقد صح مثلنـا العربي : اذالم تستح فافعل ما تشاء !

من رسائل القـــــراء

علينا ان نقاوم التمييز اللاحق بالمواطنين العرب

بعث الينـا السيد يوسف عساقلة من قرية المغـــار برسالة يصف فيهـــا ظروف العمل الصعبة ، التي يعمـل فيها عرب ــ دروز من المغـــار في مصنع للاخشـــاب في « افكيم » ، قرب قريـــــة سمخ . فالاجـرة لا تزيد على ١٦ ليرة يوميا ، ويســـافر العمــال ســـاعتين يوميا الى مكان العمل ــ ذهابا وايابا ــ ويضطرون الى العمل ساعات اضــافية .

ويذكر عساقلة في رسالتين ان احد العمال العرب الدروز تشاجر مع عامل يهودي ، فما كان من القسم الاكبر مـــــن العمال اليهود وعددهم بالمئات الا ان وقفوا الى جانب العامل اليهودي دون فهم اسبـــاب الشجار ومعرفة المســـؤول عنه . ولم يكتفوا بذلك بـــل ارتفعت من بينهم اصـــوات تطالب بطرد العمال العرب من المصنـــع وعـــددهم ٢٠ ، وصرخوا « لا نريد عمالا عرب في المصنع » .

ان تصرف هذه الفئـــــة من العمال اليهود يكشـف عن حقيقة التمييز الذي يعـــاني منه العمال الدروز مثل بقيـــة اخوانهم العمـــــال العرب .

ويفضح هذا التمييز مزاعـــم من يدعون زعـامة الدروز ، حول مساواة الدروز مـــــع بقية المواطنين في هـــــذه البـــــلاد .

ودعا الشباب العرب الـــى مقاومة هذا التمييز من اجل المساواة بينهم وبين المواطنين اليهود . وطـالبوا بمحـــاربة محاولات فصل الدروز عـــن بقية شعبهم وعن اخـــوانهم العرب وايـــد دعـوة رفض التجنيد الاجباري ، وكتب ان من حق الـــدروز ان يرفضوا ذلـــك .

زاوية الرياضة

وأخيرا انتهى الموسم الكروي الرسمي في البلاد لعام ٧١–٧٢ بالنسبة لجميع الدرجات عـــدا فرق الدرجة الرابعه التي مـــا زالت تقوم بواجبها المشرف في مثل حرارة الصيف القاتلة .

لقد كانت الفضائح التـــي كشفتها لجنة التحقيق مع نهايه موسم ٧٠ ــ ٧١ وبداية موسم ٧١ ــ ٧٢ والتـــي استمرت مناقشاتها فترة طويلة سببا في استمرار ومباريات الدوري على جميع درجاتها الى مثل هـــذه الايام . حيث ان العادة كانـــت تنص على انهاء الموسم الرسمي في شهر ايار لا من بداية تموز .

لم تقدم فرق الدرجة الممتازة المستوى المطلوب منها في هذا الموسم . فكما لاحظنا من خلال جميع المباريات ان فريق مكابي تل ابيب هو أفضل الفرق عامه وهذا الموسم خاصة وهو صاحب الاولوية في التربع علـــى عرش البطوله . ولا ننكر انه خـــلال اسابيع غير قليلة كانت المنافسة بينه وبيـــن فرق القمة الاخرى مثل هبوعيل حيفا ، بيتار القدس وهكواح على اشدهـــا ، الا ان الفارق النقطي الذي كان يتمتع به مكابي تل ابيب كان يعطيـــه معنوية ودفعة الى الامام بغيـــة المحافظة عليه .

ولاحظنا ايضا ان فريقـــي بني يهوذا وهبوعيل الخضيرة لم يكونا في المستوى المطلوب منها في الدوري الممتاز . لذلك كنـــا نراها تباعا في التراتـــب الاخيره من اللائحة ولم ينحليا عنها حتى نهاية الموسم فكان مصيرهـــا الالتحاق بدوري الدرجة الاولى لترتيب الصفوف وبعث الحياة من جديد والمحاولة المجـــددة للصعود الى دوري الممتاز .

ونحن ننشرها فيما يلي لائحة فرق الدرجة الممتازة لعـــام ٧١ ــ ٧٢

١	مكابي تل أبيب	٤٥ نقطة
٢	بيتار القدس	٤١ »
٣	هكواح	٣٩ »
٤	مكابي نتانيا	٣٧ »
٥	مكابي يافا	٣٧ »
٦	هبوعيل حيفا	٣٦ »
٧	مكابي حيفا	٣١ »
٨	هبوعيل القدس	٢٨ »
٩	كفار سابا	٢٧ »
١٠	بيتار تل أبيب	٢٦ »
١١	هبوعيل بيتح تكفا	٢٥ »
١٢	بئر السبع	٢٥ »
١٣	هبوعيل تل أبيب	٢٤ »
١٤	شمشون	٢٣ »
١٥	بني يهودا	١٩ »
١٦	الخضيرة	١٧ »

نتائج مباريات فرق الدرجة الرابعة

كان يوم السبت الماضي موعد المباريات الاسبوع الاخير ضمن دوري فريق الدرجة الرابعـــه ولكن الحقيقة ان عددا كبيرا من الفرق لم تنه المباريات بعـــد ، حيث ان لها عدة مباريات مؤجلة ستجريها خلال الشهر القادم .

وضمن مباريات يوم السبت الماضي كان اللقاء الهام بيـــن مكابي كشافة حيفا ومعاويـــه والذي يرتقي فيـــه الـــى دوري الدرجه الثالثه . وكان من نصيب مكابي كشافه حيفا الفوز وبثلاثه اهداف سجلها كل من : ادوار ختشيون ، جميل سلامه ونبيل شأما مقابل هدف واحـــد لكي يضمن الفريق صعوده الى دوري الدرجه الثالثة فمبروك للاعبي كشافة حيفا .

وضمن كذلك هبوعيل عرابه صعوده الى نفس الدرجة بعد فوزه اداريا على شباب سخنين وفي مباراة هامه اخرى تغلـــب هبوعيل شباب الكبابير علـــى دالية الكرمل بستة اهـــداف نظيفة سجلها كل من عبد اللطيف قصيني (هدفين) وسجل كل من مطيع عبد الهادي ، سعيـــد عبد الحي ، زكريا شنبور وعبد اللطيف اسماعيل هدفا واحدا .

وتعادل مكابي سخنين مع بيتار الناصرة عليت بهدف لكل منهما وســـجل نهاد ابو ريـــا هـــدف المكابي . اما فريق الفرير فقد تغلب على كوكب ابو الهيجـــاء بثلاثة اهداف مقابل هدفيـــن . سجل سليم عمران هدفين ودياب تويصر هدفا واحدا للفريـــق الفائز .

اخبار الرياضة في العالم

□ عاد محمـــد علي كلاي ، صبيحة يوم الاربعاء الماضـــي ليبرهن على انه أفضل ملاكـــم في العالم اليوم . فقد قـــدم في مباراته ضد خصمه العنيد « جري كوارى » ، والمصنف الثالث بين أبطال العالم بعد كلاي وفريزر ، اجمل العروض واحلاهـــا .

وحاصره طوال جولات المباراة السبع واسال الدماء الغزيـــرة من وجهه . فخلال الجولـــة السادسة كان يبدو الحـــال في الحلبة أن تلميذا ابتدائيا يقارع عالما كبيرا في معضلة ما . هكذا على اية حال كان وضع كوارى بالنسبة لمحمد علي . ومـــا أن بدأت الجولة السابعـــة حتى اندفع كلاي بكل عظمته موجها كل لياقته ورفيع فنه الى كوارى ليلقنه درسا في الملاكمة انتهـــى خلال الدقيقة الاولى من الجولة السابعة المذكورة . بعـــد ان « أعلنت » رجلا كوارى الانخضاع واستسلمت للوضع السيء الذي أصبحت فيه حالته ممـــا وضع الحكم الى ايقاف المباراة معلنا فوز محمد علي بالضربة الفنية القاضية .

□ وعلى نفس الحلبة كان لقاء « مايك كوارى » اخ « جري » الاصغر مع العملاق الاسمـــر « بون هوستر » بطل العالم في وزن نصف الثقيل . وكما كان مصير الاخ الاكبر كان مصيـــر « مايك » أيضا حيث فقد وعيه بضربة فنيه قاضية في الجولة الرابعة . وفي نيويورك لاقـــى بطل العالم في وزن الخفيـــف الاسكوتلاندي « كان بيوكانان » نكسه قاسية أمام بطل غيـــر معروف هوروبرتودوران وشهد اللقاء اكثر من ١٨ الف شخص .

ليوضع حد لاعمال السطو والزعرنـــة ، وليقم البـــوليس بواجبـــه

الطيبه ــ لمراسلنا ــ

تكررت في المـــدة الاخيـــرة حوادث الســـطو وسرقـــة الحوانيت والبيوت اثناء الليل ، ومع ان الشرطة كانت تقـــوم باجراءات روتينية ، الا ان هذه الحوادث استمرت ولم يقطـــع دابرها . ومن الجدير بالذكـــر ان فرع الحزب الشيوعي كان قد اصدر منشورا يدعو البوليس للقيام بواجبه ، وكذلك يدعو المجلس المحلي للتدخل ، وقد استجاب المجلس المحلي قبـــل عدة أشهر واتخذ قرارا بشجب اعمال الزعرنة والسرقـــات ، والتوجه الى المسؤولين لقطع دابرها .

وفي المدة الاخيـــرة حدثـــت جريمة شنعاء ، لاقت استنكار واشمئزاز وغيظ أهالي الطيبة قاطبة ، وهي الاعتداء علـــى عفاف طفلة صغيرة .

ان البوليس مدعو لاكتشـاف الجاني الحقير وانزال العقاب الرادع به ، وعدم اهمال هذه الامور . أم انه (يتشاطر) فقط على تفريق مظاهرات العمـــال عند المطالبة بحقوقهم العادلة؟

اننا نطالب المجلس المحلـــي والسلطات والشرطة بالقيـــام بواجبهم والمحافظة على حيـــاة وأمن وبيوت السكان

صحيفـة فرنسيـة :

اسرائيل تسمم اراضي قريـة « عقربـــة » لتشريد سكانها واسكان مهاجرين عليها

باريس ـ ذكرت صحيفة « توفل ابزرفاتور » الفرنسية فى عددها الاخير ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي تضغط على سكان القرية العربية ـ عقربة ـ الموجودة فى الضفة الغربية المحتلة ، لاجبارهم على التنازل عن اراضيهم .. ومن الوسائل التي تستخدمها تسميم هذه الاراضي ...

وتقول الصحيفة الفرنسية ان طائرة اسرائيلية من نوع « بيبر » رشت بتاريخ ٢٨ نيسان الماضي السموم فوق اراضي عقربة (تقع على بعد ١٠ كيلومترات جنوب شرق نابلس) وفى ليلة واحدة أبيدت غلة من الحنطة على ارض مساحتها ٢٠٠٠ دونم .

وقد ذكر مراسل الصحيفة انه تأكد من هذه الوقائع من ناطق باسم وزير الدفاع، ومن الجنرال شلومو غازيت الذي اوضح ان تلك الاراضي هي جزء من منطقة معدة للتمرينات .

وقال المراسل ان الجنرال غازيت قال له ان سكان عقربة حذروا مرارا ولكن بدون جدوى ، لذلك تقرر تلقينهم درسا !

ولكن مراسل الصحيفة اكد ان الحقيقة هي غير ذلك : فتلك الاراضي قد أعدت لاسكان مهاجرين جدد عليها أسوة بمناطق أخرى فى الضفة الغربية . وحسب قوله صادرت سلطات الاحتلال فى سنة ١٩٦٧ .. ١٠٠ ألف دونم من اراضي القرية ، وهي الآن تريد مصادرة ما تبقى من اراضيها .

هذا وقد اعترفت صحيفة « معريب » التي نقلت ما كتبته الصحيفة الفرنسية، بمصادرة اراضي القرية ، ولكنها قالت ان الاراضي المصادرة هي اقل كثيرا من ١٠٠ ألف دونم .. وقالت ان المصادرة هي لاغراض التمرينات العسكرية ، وليس لاسكان المهاجرين الجدد الذين ـ على حد قولها ـ لن يقيموا على اي مكان فى الاراضي المحتلة !

آلون يصرح :

هناك احتمال اجراء انتخابات قبل الموعد المقرر

صرح رئيس الوزراء بالوكالة، ونائب رئيسة الوزراء يجئال الون ، ان هناك احتمالا لاجراء انتخابات للكنيست ، قبل الموعد المقرر في العام القادم . وأضاف «انني آسف لذلك ، ولكن ليس هناك ما يبرر عدم الرجوع الى الناخب عندما يفرض الواقع ذلك» . وقد جاء تصريحه هذا في مقابلة معه اذيعت ليلة السبت الماضي .

ويذكر أن مسؤولين حكوميين ومعلقين مقربين من الحكومة قد أشاروا في أكثر من مناسبة في الايام الاخيرة الى احتمال اجراء انتخابات هذه السنة اذا لم تتمكن الحكومة من التغلب على الازمة الوزارية الناجمة عن خلافات مع احزاب الائتلاف ـ «المستقلين الاحرار» و«المبام» ، و «أغودات يسرائيل» ـ

وقال ألون «ان المسؤولية الجماعية تلزم حزب «المفدال» (المتدينين القومي) الاقتراع الى جانب قرار الحكومة باسقاط اقتراح حزب «أغوداة يسرائيل» الداعي الى تحديد من هو يهودي ؟ (!) في قانون العودة» وينص هذا الاقتراح على اعتبار كل من تهود على الطريقة الارثوذكسية يهوديا .

وأضاف الوزير أنه اذا قدم «الاحرار المستقلون» اقتراحهم حول الزواج المدني وأيدهم «المبام» في ذلك فان خطرا يتهدد الائتلاف الحكومي . واذا حدث هذا فان ألون لا يستبعد اجراء الانتخابات قبل موعدها.

في فينا صرحت غولدا مئير ، أنه ما دام الائتلاف قائما ، فليس هناك ما يبرر تقديم موعد اجراء الانتخابات. الا انها أضافت لننتظر ونر ماذا سيحدث حين أعود الى البلاد.

ومن المتوقع أن تبحث الحكومة وضع الائتلاف بعد عودة رئيسة الوزراء من فينا في الايام القادمة ..

تشييع جثمان الدكتور ميلو كوجمان الى مقره الاخير

شيع أمس الاول ، الاحد ، جثمان الدكتور ميلو كوجمان الى مقره الاخير . فخرج المشيعون من بيته في نتانيا الى مقبرة بتاح تكفا حيث ووري جثمانه التراب . وقد اشترك في الجنازة جمهور غفير من أهل الفقيد والاصدقاء وزملائه في العمل ، ووفود من مختلف أنحاء البلاد .

تعزية

الى أرملة الدكتور كوجمان واولادها ، وليعقوب كوجمان واخوانه بوفاة فقيدهم الغالي

الدكتور ميلو كوجمان

شلومو دافيد

الطيبة تستقبل وفود الاحزاب الشيوعية للمؤتمر السابع عشر

الطيبة ـ لمراسلنا ـ

كان يوم الاحد ٢٦ـ٦ـ٧٢ يوما مشهودا فى تاريخ الطيبة، فقد استقبلت وفود سبعة من الاحزاب الشيوعية التي اشتركت في مؤتمر الحزب السابع عشر .. فما ان أزفت الساعة الرابعة بعد الظهر حتى وفد موكب سيارات الى الطيبة يحمل وفود الاحزاب الشيوعية (من بلغاريا وألمانيا الدمقراطية وألمانيا الغربية وأمريكا والنمسا ونشيكوسلوفاكيا وكندا) وقد استقبلهم قادة المنطقة . وبعد تناول المرطبات رحب بهم الرفيق عثمان أبوراس سكرتير المنطقة ، وقدم بيانا موجزا عن قرية الطيبة وأوضاع السكان والاضطهاد الواقع عليهم، وعن نضال الحزب الشيوعي في الطيبة والمنطقة. وبعدها تجول الضيوف لمدة ساعة في شوارع الطيبة . ثم عقد اجتماع في نادي الحزب ضم الرفاق والاصدقاء ، وافتتح الاجتماع الرفيق عبد الحميد أبو عيطة سكرتير الفرع ، فرحب بالوفود واحدا واحدا ، ثم أعطيت الكلمة للضيوف ، فألقى رؤساء الوفود من الدول الاشتراكية كلماتهم (بلغاريا ، ألمانيا الدمقراطية ، تشيكوسلوفاكيا) ومن الدول الرأسمالية (ألمانيا الغربية ، الولايات المتحدة ، النمسا ، كندا) ، وقدمت للوفود جميعهم هدايا رمزية مصنوعة من خشب الزيتون ، وكذلك قدم بعض الضيوف هدايا ، فقدم رئيس الوفد البلغاري أسطوانة لجورجي ديمتروف ، وكتابا مصورا عن تاريخ حياته وهدايا أخرى . وبعد الاجتماع أي في حوالي الساعة التاسعة مساء توجه الضيوف لتناول طعام العشاء، مع أعضاء لجنة المنطقة وبعض قادة الفرع ، وتخلل حفلة العشاء تبادل الكلمات والانخاب ثم اختتمت الحفلة بالنشيد الثوري والغناء والرقص .. وغادر الضيوف الطيبة فى حوالي الساعة العاشرة والنصف مساء . وودعهم الرفاق بحفاوة وبالعناق ..

السفر من الضفة الى قطاع غزة بدون تصريح

منذ أول أمس ، أصبح مسموحا لسكان الضفة الغربية الدخول الى قطاع غزة بدون الحاجة الى تصريح خاص . كذلك أصبح مسموحا لسكان قطاع غزة زيارة الضفة الغربية بدون تصريح .

من كان المعتدي ـ بقية

السلام والبناء وازدهار القفر ؟ ورد سليبوف : رأينا ان كثيرين فى اسرائيل يكافحون لاحلال السلام . ولكننا لاسفنا الشديد رأينا ان كثيرين لا يفهمون حتى الان الاسباب الحقيقية للتوتر » .

واضاف جرينجاوز انه جرح اربع مرات فى الحرب العالمية الثانية فى اثناء المعارك ضد الالمان وقال : « اننا نحكم على الشعب فى اسرائيل ليس حسب اولئك الذين هشموا الزجاج فى « الحمراء » ..

ولاحظ رئيس الوفد فى هذا الصدد : « زرت اوشفيتس ورأيت الافران وزنزانات الغاز . والشعب الروسي ضحى اكثر من عشرين مليونا فى الحرب ضد الفاشية . فقدت اخوي الاثنين . لقد حاربنا حتى لا تقوم للفاشية قائمة بعد . انقذنا ارواح كثيرين من اليهود . وها انهم فى عشية افتتاح المؤتمر جلبوني محمولا فى تابوت (اشارة الى المتظاهرين الذين حملوا نعشا) ماذا فعلت ؟ وماذا اقترفت . لم اسيء الى اليهود فى حياتي . ولكن على ان اقول هذا كان عملا ذا طابع فاشي .. »

وسألتهم : كيف تساوون احيانا ضحايا النازية بالنازيين ؟ اليس فى هذا استهانة بملايين ضحايانا وضحاياكم ؟

وتحفظ جريشين من عبارة « نازيين » ولكنه ابدى ملاحظة هي ان بعض اعمال السلطات الاسرائيلية مثل السلب والطرد ومصادرة الاملاك وما الى ذلك هي اعمال فاشية . وعشية افتتاح مؤتمر « راكح » كان شاهد عيان لاعمال من هذا القبيل .

الاتحاد
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيساريه ١٨ ـ حيفا
هيئة التحرير :
٢٩ شارع ماريوحنا
تلفون ٦٦٩١٩٨
ص.ب ١٠٤ حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٤ ت. ٥٢١٤٥٧
حيفا

كلمة الاتحاد ـ بقية

ليهتفوا بشعارات تتجاوب مع اغراضهم .

لقد اتضح انهم فشلوا فى مساعيهم .. ولذلك كان عليهم ان يواصلوا سعيهم ..

ومن هذا السعي تضخيم « اهمية » كتاب اصدره داعيتهم محمد ابو شلباية بعنوان « الطريق الى الخلاص والحرية والسلام » ..

فبذلك ارادوا ان يؤكدوا ان محافل عربية فلسطينية « واسعة » ! فى الضفة الغربية المحتلة تدعو الى التفاهم مع حكام اسرائيل ولا ترى معركتها فى تصفية الاحتلال كشرط يمكن الشعب العربي الفلسطيني من ممارسة حقه فى تقرير المصير ..

قبل فترة وجيزة اصدر محمد ابو شلباية اياه كتابا بعنوان « لا سلام بغير دولة فلسطينية حرة » انطلق فيه من المنطلقات التي انطلق منها فى كتابه الجديد : الاستسلام امام الاحتلال ..

آنذاك ترجمت محافل اسرائيلية الكتاب الى لغات اجنبية ونشرته فى انحاء العالم ضمن معركتها من اجل تكريس الاحتلال والتمهيد للضم ..

والمتوقع ان تقوم مرة اخرى بترجمة الكتاب الجديد الى لغات اجنبية وتوزيعه ليدعم نشاطها الاعلامي المستمر .. ولكن كل هذا سيذهب جفاء كما ذهب جفاء نشاطها المحموم خلال السنوات الخمس الماضية .. فالشعوب تعلمت من خبرتها التمييز بين الغث والسمين .. وبين الوالي والاحرار .. والشعب العربي الفلسطيني اصبح قادرا على تعرية عناصر الخيانة بدون صعوبة .. فيكفي ان لا تنطلق هذه العناصر من منطلقات قومية تحررية حتى حتى تكشف عن حقيقتها المشبوهة ..

وفى هذا تذكير لحكام اسرائيل علهم يفيقون على واقع العصر الذي يمثل اضخم واقع ـ واقع حق الشعب العربي الفلسطيني فى وطنه الحر من الاحتلال .. فهذا الواقع يبدد جميع « الحقائق الراهنة » وجعجعة الشلباويين .

ثوار فيتنام يشنون اعنف هجوم على هوي

الثوار يحررون عاصمة اقليمية جديدة .. اسقاط ٤ طائرات امريكية

سايغون ـ هانوي ـ وكالات الانباء ـ تؤكد الانباء الواردة من سايغون ان قوات الحكومة العميلة ، التي تحاول منذ خمسة ايام القيام بهجوم مضاد فى اقليم كوانغ تري ، الذي حرره الثوار فى الاول من ايار الماضي ، تلقى مقاومة عنيفة وانها لا تتمكن من التقدم فى اتجاه المدينة كوانغ تري عاصمة الاقليم .

وقد سبق هذا الهجوم المضاد ، الذي وصف بانه محاولة يائسة ، قصف مركز ومتواصل قامت به الطائرات الامريكية الضخمة وسفن الاسطول السابع بهدف تدمير تجمعات الثوار فى تلك المنطقة .

وفى الوقت الذي تحاول فيه قوات سايغون «استعادة» كوانغ تري شن الثوار الفيتناميون أمس اعنف هجوم بالاسلحة الثقيلة والصواريخ على مدينة هوي ، ويعتبر هذا الهجوم الاول من نوعه منذ بدء هجوم الثوار الشامل على القوات الحكومية فى شهر اذار الماضي .

وذكرت مصادر عسكرية فى سايغون ان حشودات ضخمة للثوار تتجمع حاليا غربي هوى استعدادا للاطباق عليها وان جميع القواعد العسكرية الحكومية فى هذه المنطقة تتعرض لهجمات متكررة بالصواريخ ومدافع الهاون وان معسكر تيبال الضخم تعرض لقصف عنيف .

الثوار يحررون فونغ لي

وتفيد التقارير الاولية الواردة من جبهة القتال ان قوات الثوار تواصل زحفها فى اقليم فونغ لي وتمكنت من تحرير عاصمتها الاقليمية ـ فونغ لي ـ بعد اقتحام المواقع الدفاعية الحكومية فى الساعات الاولى من فجر اول امس .

اسقاط ٤ طائرات امريكية

ذكرت وكالة « تاس » السوفييتية ان المراسلين الاجانب فى هانوي ـ عاصمة فيتنام الديموقراطية قاموا بجولة تفقدوا خلالها السدود والمشاريع المهمة الاخرى التي تعرضت للغارات الامريكية الوحشية . واضافت وكالة « تاس » ان هذه الجولة جاءت لتدحض مزاعم الرئيس الامريكي نيكسون ، الذي قال ليلة السبت الماضي ان الطائرات الامريكية لم تقصف السدود فى فيتنام الديموقراطية .

وقد اذاع راديو هانوي ان وسائل الدفاع الجوي فى فيتنام الديموقراطية قد اسقطت امس الاول ٤ طائرات امريكية اخرى فوق هانوي وهايفونغ .

اتفاق شامل بين لبنان ومنظمات المقاومة الفلسطينية

بيروت ـ الوكالات ـ

اعلن يوم السبت الماضي أن السيد صائب سلام ، رئيس الحكومة اللبنانية ووفد اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، برئاسة السيد ياسر عرفات ، قد توصلا الى اتفاق شامل بين الحكومة اللبنانية والمنظمات الفلسطينية

وقد ذكرت وكالات الانباء في بيروت أن ممثلين عن «فتح» و «الصاعقة» و«الجبهة الشعبية» قد اشتركوا في المحادثات . ووصفت هذه الوكالات الاتفاق الجديد بانه يخدم سيادة لبنان ووحدته ويفتح المجال امام منظمات المقاومة الفلسطينية ، لمواصلة نشاطها داخل الاراضي الاسرائيلية .

ومع أن نص الاتفاق قد أحيط بالكتمان الا أن المصادر الفلسطينية في بيروت ذكرت أن منظمات المقاومة تعهدت بعدم القيام بعمل قد يسيء الى لبنان الا أنها نفت ما نشرته صحف لبنانية ـ مثل صحيفة الحياة اليمينية ـ من أنه يجري حاليا اجلاء رجال المنظمات من مناطق العمليات بالقرب من الحدود اللبنانية الاسرائيلية .

وفي القاهرة أشادت صحيفة «ايجبشيان غازيت» ، التي تصدر باللغة الانجليزية ، بهذا الاتفاق وقالت انه يحمل أنباء سارة تأتي مناقضة لما حدث في الاردن .

هذا ويذكر أن القوات الاسرائيلية قامت في الاسابيع الاخيرة باعتداءات متكررة على جنوبي لبنان بحجة القضاء على تجمعات رجال المقاومة الفلسطينيين ، وذلك للضغط على الحكومة اللبنانية ودفعها للقيام بضرب منظمات المقاومة الموجودة على أراضيها .

وفي فيينا عادت رئيسة الحكومة الاسرائيلية الى مزاعم حكومتها بأن لبنان يتحمل مسؤولية نشاط رجال المقاومة الفلسطينية ضد اسرائيل ، وذلك للتغطية على سياسة حكومتها المسؤولة عن فقدان السلام والامن في المنطقة . ويؤكد هذا التصريح استمرار نوايا حكام اسرائيل العدوانية تجاه لبنان .

هذا وقد واصل راديو منظمة «فتح» من درعا حملته على دعوة الرجعية العربية التي تتهم المنظمات للاوضاع في لبنان . وقال الراديو أن ما حدث في الاردن قد نفى كل ادعاءات الرجعية الكاذبة حول وحدة الدم والصف العربيين.

وقال ان الرجعية العربية تحاول ان تكرر في لبنان ما أجادت تمثيله في الاردن من أدوار خداعية أدت في النهاية الى طرد المنظمات من الاردن تحت وساطة الرجعية .

لاجئو اقرث وكفربرعم ـ بقية

✶ سكان قريتي كفربرعم واقرث لم يحاولوا قط اجلاء المستوطنين اليهود من اراضيهم . ان عودة اللاجئين الى اراضيهم ليست مرتبطة بطرد اليهود من اراضيهم . ان قسما من الاراضي لا يزال خاليا وهذا القسم يريده اللاجئون لابنائهم .

✶ وردا على سؤال آخر حول التعويضات وموقف الكنيسة قال المطران انموقف الكنيسة موحد . اشارة الى تأييد الكنيست لحق اللاجئين فى العودة الى اراضيهم . وقال المطران ريا اما بالنسبة للذين قبلوا التعويضات ، فقد قبلوها مضطرين . وهم يأسفون على ذلك . اما الذين لم يقبلوا التعويضات فانهم يصرون على استرداد حقوقهم اي اراضيهم .

✶ وقال المطران ايضا ان اخوتنا طردوا من بيوتهم ولم يحصلوا على مساكن اخرى مثلما حصل اخوتنا اليهود الذين جاءوا الى هنا بحثا عن ملجأ فوجدوه . اما العرب فقد سلبوا اراضيهم فى بلادهم ولم يلقوا مثل المعاملة التي لاقاها اليهود . فهذه مسألة انسانية وهي احدى اسس التعايش فى الدولة الواحدة ...

وقد ذكرت الصحف ان لاجئي قريتي اقرث وكفربرعم قد وافقوا على التنازل عن ذلك القسم من اراضيهم الذي تقوم عليه مستوطنات مقابل عودتهم الى قريتهم .

« الجرح الذي لم يندمل »

وابدت صحيفة « هآرتس » الواسعة الانتشار عطفا على قضية لاجئي اقرث وكفربرعم . وقالت فى احدى مقالاتها ان المسؤولين يصفون هذه القضية ب « الجرح الذي لم يندمل » . وكشفت « هآرتس » ايضا عن خلافات فى الرأي داخل اجهزة الحكم بالنسبة للموقف من هذه القضية . ويقول مراسلها ان العسكريين او بعضهم يرى فى عودة لاجئي القريتين سابقة خطرة قد تفتح الباب امام ضغوط من قبل لاجئي عشرات القرى الاخرى الذين شرد سكانها بنفس الطريقة التي شرد بها سكان قريتي كفربرعم واقرث .

ويلقى نضال لاجئي اقرث وكفربرعم ، عطفا كبيرا وتضامن الجماهير العربية والقوى المتقدمة اليهودية فى اسرائيل . ومن المتوقع ان تبلغ معركة العودة ذروة جديدة حين تعلن الحكومة موقفها بعد عودة السيدة غولده مئير الى البلاد . كما لوحظ نشاط كبير فى قرى الشمال والجليل تضامنا مع لاجئي اقرث وكفربرعم وغيرهم من لاجئي القرى العربية الاخرى فى اسرائيل .

اعلان حصر ارث

تقدمت لهذه المحكمة الكنائسية الارثوذكسية فى عكا عريضة موقعة من قدس الاب الارشمندريت ابراميوس كاهن طائفتنا فى حيفا ومن السادة جان مجدلاني وسليم جبران تشعر بوفاة المرحوم فايز خليل ابو حليس فى حيفا بتاريخ ١ـ٤ـ١٩٧٢ وانحصر ارثه فى زوجته سليمه نعمه ابو حليس وباولاده منها وهم نعيمه وفارس وفهيم وسامي وسمير وسهيل وجوزيف لا غير . من له اعتراض على تسجيله عليه مراجعة هذه المحكمة خلال عشرين يوما من تاريخ النشر .

عكا فى ٢٠ـ٦ـ١٩٧٢

الوكيل البطريركي فى عكا وقضائها
ورئيس اساقفة ديوقيسارية
ورئيس المحكمة
ياكوبوس

بقيـــة طلاب جامعيون

يوسف ريا تقاربا بين الشعبين اما الذين حضروا الاجتماع فكانوا من الجش وعكا والناصرة والرامة وحيفا .

وقد استمر الاجتماع ساعتين واشترك فيه حوالي ٢٠٠ من الشباب والشابات من الشعبين .

هجوم امريكا ـ بقية

ومرة اخرى عاد سيسكو مثله فى ذلك مثل غيره من الساسة الاميركيين الى القول ان الاتحاد السوفييتي لم يرد حتى الان على اقتراح الحكومة الاميركية بشأن تحديد ارسال الاسلحة الاميركية والسوفييتية الى دول الشرق الاوسط .. وتغاضى بهذا عن ان الولايات المتحدة واصلت بشكل مكثف جدا تزويد اسرائيل باحدث الاسلحة الالكترونية والطائرات الهجومية على الرغم من اعترافها بتفوق اسرائيل العسكري على الدول العربية.

والمهم فى تصريحات سيسكو تلويحها مرة اخرى بالتسوية المرحلية (اي فتح القناة) التي حاولت الولايات المتحدة ان تكون وسيلتها لعزل الامم المتحدة عن ازمة الشرق الاوسط واغتصاب بعثة غونار يارينغ وتطويق المنطقة خدمة لاغراضها .

وتأكد هذا الامر مما نشرته وكالات الانباء امس حول نية روجرز مباحثة المسؤولين فى الكويت حول رغبة حكومته فى استئناف الحوار مع مصر حول فتح قناة السويس وتراجع القوات الاسرائيلية عن القناة .

والدس على الصداقة السوفييتية ـ العربية

ولعل تنشيط حملة التشكيك بماهية السياسة السوفييتية فى ازمة الشرق الاوسط فى هذا الوقت بالذات لم يكن من قبيل المصادفة .. وكان مقال محمد حسنين هيكل فى الاهرام يوم الجمعة الماضي بعنوان اللاسلم واللاحرب والاتحاد السوفييتي احد ملامح هذه الحملة الخطيرة .. فوراء التأكيد على اهمية الصداقة السوفييتية العربية حشد هيكل فى هذا المقال ـ بحجة الحوار الموضوعي كل المزاعم المغرقة بالرجعية التي تطرحها المحافل الامبريالية والاسرائيلية لزرع الريب والشكوك فى العلاقات السوفييتية ـ العربية .

مجلس الاتحاد العربي يبحث

ولم تتجاهل القوى التقدمية هذا الهجوم الدبلوماسي الامريكي وكان من ادلة ذلك ان مجلس رئاسة الاتحاد العربي (رؤساء مصر وسوريا وليبيا) بحث ـ (حسب « الجمهورية » ـ ٧٢/٧/١) المصالح الامريكية فى المنطقة واتخذ قرارا يحدد موقف دول الاتحاد من الولايات المتحدة ومصالحها واضافت الجمهورية ان القرار هدف الى القيام بضغوط على الولايات المتحدة لحملها على اعادة النظر فى موقفها من دعم اسرائيل .. وانه ارتأى ارسال وفود الى العواصم العربية لتوضيح معالم هذا القرار ..

هذا وحملت الاهرام على الاقطار التي تتقرب من الولايات المتحدة بحجة حاجتها الى مساعدات اقتصادية (حجة حكام اليمن) فهي بذلك تخون قضية النضال القومي .